تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا

الحمد لله على طبع هاتين الرسالتين النادرتين والعجالتين النافعتين

حسرة الفحول بوفاة نائب الرسول

و

غاية المأمول في تحقيق معنى التحول

صنفهما المولوي الحافظ محمد عبد الباقي اللكنوي سلمه الله العلي

في المطبع المعروف بانوار محمدي لمالكه محمد تيغ بهادر

بسم الله الرحمن الرحيم

يا من استحق غيره بالفناء ⁂ واختصت ذاته بالبقاء ⁂ صل على نبيك سيد الانبياء ⁂ وعلى اله واصحابه معادن الصدق والصفاء ⁂ **اما بعد** فيقول العبد المستهام ⁂ الذى حاطت به الاهوال محمد المدعو **بعبد الباقى** ⁂ تجاوز الله عن سيأته يوم التلاقى ⁂ بن الفقيه الزاهد النبيه العابد ⁂ مقبول من رفع السماء بغير عمد ⁂ مولانا المرحوم على محمد ⁂ بن خاتم المحدثين راس المحققين ⁂ مولانا محمد معين ⁂ بن ملاذ الفنون العقلية ⁂ وماوى العلوم النقلية ⁂ شارح السلم والمسلم ناشر الشرع المتين ⁂ مولانا محمد مبين ⁂ رحمهم الله الى يوم الدين ⁂ يا معشر الخلان ⁂ انظروا الى انفسكم والزمان ⁂ كل نفس ذائقة الموت ⁂ وكل زمان لتشم رائحة الفوت ⁂ سوق العلم فيه فاسد ⁂ ومتاعه كاسد ⁂ واولوا الفضل يسافرون الى الاخرة واهل الجهل يعيشون فى الدنيا الخاسرة ⁂ قلوب الناس حريقة بحرق الاحزان ⁂ بل هى بقية لسيوف الالام انا بعد ان ⁂ ليت شعرى متى تتراكم هذه الظلمات بعضها فوق البعض وتبقى احوال الكملاء على هذا النسق فوق الارض ⁂ فما اصابنى اصابكم من الهم والغم ⁂ ما اصاب الله على احد من العالم ⁂ وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ⁂ وما اصاب من مصيبة الا باذن ربكم ⁂ وذلك لانه قد توفى اخى المعظم ⁂ استاذى واستاذ العالم ⁂ لا بل توارت شمس العلوم فى الحجاب ⁂ ونضب رواء انهار الفنون حتى صارت كالسراب ⁂ فاردت ان اذكر نبذا من احواله المشريفة ⁂ واحرر قدرا من اوصافه المنيفة

توفى فى ثانى جمادى الاخرى سنة ١٣٠٠ ... مولانا احمد انوار الحق قدس سره ١٢ منه

سم پوشیدہ ... ١٢

تواری پوشیدہ شدن ١٢ — نضوب فرو شدن آب بزمین از نصر ١٢

[Margin:] توفى فى سادس عشر شعبان سنة ١٢٩٨ه ودفن بلكنؤ فى بستان مولانا احمد انوار الحق عند رجلى عمه مولانا محمد صفدر وهو عند رجلى والده مولانا محمد مبين ١٢ منه — توفى فى اثنين وعشرين من ربيع الثانى سنة ١٣١٥ه ودفن ببستان مولانا انوار الحق عند رجلى والده ١٢ منه — سم ... ١٢

ليكون للعالمين تذكيرا ❊ ولابناء الدنيا نذيرا ❊ واسميه **بحسرة الفحول** ❊
بوفاة نائب الرسول ❊ فاقول هو ذو الفضل والكمال ❊ مهبط رحمة الله
المتعال ❊ مرجع الكرامات والبركات ❊ المكنى بابي الحسنات ❊ المدعو **بعبد الحي** ❊
بن مولانا محمد عبد الحليم ❊ بن مولانا امين الله ❊ بن مولانا محمد اكبر ❊ بن مولانا
توفي يوم الاثنين التاسع والعشرين من شعبان سنة ١٢٨٥ ١٢ منه
ابي الرحم ❊ بن مولانا محمد يعقوب ❊ بن مولانا محمد عبد العزيز ❊ بن مولانا محمد سعيد ❊ بن
مولانا قطب الدين الشهيد السهالوي ❊ وينتهي نسبه الى ابي ايوب الانصاري ❊
توفي يوم الاثنين التاسع عشر من رجب سنة ... دفن بسهالي ١٢ منه
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ❊ وهو مذكور في حسرة العالم ❊ بوفاة
مرجع العالم ❊ وحاشية مولانا محمد يوسف ❊ بن مولانا محمد اصغر ❊ بن مولانا محمد
يعقوب ❊ على شرح السلم للقاضي مبارك ❊ فليرجع اليهما ❊ هذا من جهة الاب ❊
واما من جهة الام ❊ فهو ابن بنت مولانا ظهور علي ❊ بن الحاج مولانا محمد حيدر ❊ بن
مولانا محمد مبين ❊ بن مولانا محب الله ❊ بن مولانا احمد عبد الحق ❊ بن مولانا
محمد سعيد ❊ ابن مولانا القطب الشهيد ❊ **ولد** في بلدة باندا ❊ وكان والده مدرسا فيها
وسمى في اليوم السابع لعبد الحي فتقول بعض الظرفاء بان قالوا الوالد تسميته لعبد ان
حذفت من اسمك حرف النفي ❊ بوقاه الله عن كل موارد النهي ❊ فلما انطقه الله العلام
اي عبد الحليم ١٢ اي عنه لم ١٢
وقد رهو على الكلام ❊ واشتغل بحفظ امام الكلام ❊ كلام الله العزيز العلام ❊ فاتمه واختتمه
وهو ابن عشرة سنين ❊ واسمعه في التراويح فاذا هو احسن الحافظين ❊ ومصحح حفاظ
زمانه ❊ وامثاله واقرانه ❊ في غاية حفظه ❊ ونهاية حسن قرأته ❊ وقرأ في اثناء
الحفظ بعض الكتب الفارسية ❊ ثم اشتغل بتحصيل العلوم العربية ❊ ولم يقرأ على احد
سوى والده العلام ❊ اسكنه الله بحبوحة دار السلام ❊ الا علي من له يد طولى في العلوم
الرياضية بل في جميع العلوم ❊ المنتهى الى الشام والروم ❊ مفخر الاماثل فخر الاكامل ❊ خاله
مولانا **نعمت الله** ❊ عليه رحمة الله ❊ المتوفى سنة تسعين ١٢٩٠ ❊ بن مولانا
نور الله ❊ بن مولانا محمد ولي ❊ بن مولانا غلام مصطفى ❊ بن ملا محمد اسعد ❊ اكبر ابناء
القطب الشهيد ❊ فانه قرأ عليه شرح الچغميني ❊ مع حواشيه للبرجندي ❊ وامام الدين

ام الفحول [illegible]

الرياضي ؛ والمفصح والتصريح ورسائل الاكر والتسطيح ؛ ورسالة الاسطرلاب للطوسي ؛ ونبذا
من تذكرة السيد ؛ وشروحها للبرجندي ؛ والخفري ؛ والتحفة ؛ وزيج الغ بيك ؛ مع شرحه
للبرجندي ؛ ورسالة في النجوم ؛ وزيج بهادرخاني ؛ مع نهاية التحقيق ؛ وغاية التدقيق
بحيث مدحه استاذه عند بعض احبائه ؛ ووصفه عند خلص اخلائه ؛ **ورأى**
في ذلك الايام المحقق الطوسي مؤلف التجريد وتحرير اقليدس والتذكرة ؛ فسأله عن اشياء
واثنى عليه بالاشتغال في هذا الفن واظهر الفرح والسرور كما ذكره هو بنفسه في عمدة
الرعاية في حل شرح الوقاية ؛ والنافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير ؛ **وسمعت** ان
بعض الناس طالوا السانهم قائلين لعله ذكر المنام ؛ ليثبت فخره على الانام ؛ **فالعجب**
ثم العجب منهم حيث زعموا ما هو بعيد من شانه ؛ ينكره سياق عباراته وسياق بيانه ؛
لانه لم يفتخر هو على كثرة تصانيفه ؛ ولا برؤية الكبار ؛ من اصحاب النبي المختار ؛ صلى الله
عليه وسلم كسيدنا ابي بكر عبد الله الصديق ؛ وسيدنا ابي حفص عمر بن الخطاب وسيدنا
عبد الله بن عباس وسيدنا معاوية ؛ رضي الله عنهم ؛ وسيدتنا عايشة الصديقة ؛
قال في النافع الكبير ان المنامات مبسوطة في رسالة ... لكني لم اظفر تلك الرسالة ١٢ منه سلمه
وسيدتنا فاطمة الزهراء ؛ وسيدتنا ام حبيبة ؛ رضي الله تعالى عنهن ؛ ومن العلماء
الاخيار ؛ العلامة الجلال السيوطي ؛ والامام مالك ؛ والعلامة شمس الدين السخاوي ؛
وغيرهم من الفضلاء الاعلام ؛ والكملاء العظام ؛ فهل يفتخر الذي لم يفتخر على رؤية هؤلاء مع كونهم
الالهي ؛ على رؤية المحقق المعقولي الطوسي ؛ كلا بل ذكر المنام اداء لشكر ربه ؛ وامتثالا لقوله
واما بنعمة ربك فحدث ؛ حيث ينادي هذا المنام باعلى النداء ان النائم سيكمل هذا
الفن العسير ؛ وسوف يحصله العلم الغزير ؛ **ثم** لما بلغ سبع عشرة سنة عمر هذا الحبر النبيل
فرغ عن التحصيل ؛ وحصل له الاستعداد التام ؛ في جميع العلوم من حيث التحرير والكلام ؛
الصرف والنحو والمعاني والبيان ؛ والفقه والحديث وتفسير القرآن ؛ والاصوليين والحكمة
والطب والهيئة ؛ وكان كل ما قرأه من الكتاب يدرسه الطلاب ؛ مع تنقيح شريف وتحقيق
لطيف ؛ لم تسمعه الآذان ؛ ولم تسبقه الاذهان ؛ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم ؛ ودرسهم ايضا ما لم يقرأه هو بنفسه على الاساتذة من المشكلات ؛ كالمتن المبين

سله قال في تحفة الاخيار في احياء سنة سيد الابرار ولقد رأيت سنة اثنين وثمانين وانا اذ ذاك في حيدرآباد ونقلنا فيه عن البدع والفساد في المنام كاني قائم في المسجد اذ جاء سيدنا ابو بكر وهو شيخ كبير ابيض اللحية كثير الهيبة وسيدنا عمر وهو رجل شديد قوي الاعضاء طويل القامة فقمت اليهما فصافحتهما تبسماني وجيئ في وضع سيدنا عمر رضي الله عنه يده الكريمة على ظهري ووضع ... على رجل فتحيرت ... واظن ان هذه الرسالة التي فيها احياء السنة الشريفة وامانة السنة المعرفة من آثار تلك الرؤيا السليمة انتهى كلامه الشريف ١٢ منه سلمه الله

سله ٢ قال في التعليق الممجد على موطا الامام محمد رأيت في المنام السنة الثانية والثمانين بعد

تتمه حاشيه در صفحه ٥

وشرح الاشارات باحسن تقريرات ؛ جامعات مانعات ؛ فصلوت بتبيانه فوائدها
التي كانت في الاصداف المظلمة خفية ؛ كالفرائد التي في التيجان على الرؤس باهرة سنية ؛
وضاءت بايذانه ذرة حل المارب ؛ كالشمس توفل الكواكب وانى يختفى للشمس ضوء
عن الابصار فى ضحو النهار ؛ فانعطف الجم الغفير اليه لتحصيل العلوم والفنون ؛ وحضر لجمع
الكتب لديه لكشف الظنون ؛ فاشتهر فى الاقطار والامصار كالذكاء ضحو النهار ؛ بتبحره
فى العلوم العقلية والنقلية ؛ وانغماسه فى بحار العلوم العربية ؛ واتصافه بالصفات العلية
وتفضله على امثاله من العلماء العجمية ؛ كيف لا وهو الذى فى ميزان التحقيق متوزن الفهوم
و فارس نجباء السابقة فى بيداء العلوم ؛ وتقريراته فوائد ضيائية ؛ وتحريراته متفردات
هامية ؛ واشاراته فى الدقائق الفلسفية هداية الى الحكمة البهية ؛ وكناياته فى الحقائق
الكلامية ؛ محللات لعاقد المباحث الاعتقادية ؛ ورموزاته فى علم الفقه والحديث
والاصول ؛ المفتقر اليها الفحول ؛ مقاصد حسنة وآثار مرفوعة ؛ نافعة للكبير والصغير
جامعة لرموز الهداية بفتح القدير ؛ الفاتح المعروض فنون العلم فرد الدهر بدر العلى شمس سماء الفخر
الماجد الجهبذ من سما على ؛ اقرانه مجدا بهذا القطر ؛ ثم لما توفى والده الناظم للعدالة
العلية ؛ ببلدة حيدراباد المحمية ؛ فمع اصرار الاحباب لم يقبل رحمه الله عهدة القضاء فى عترته
وتجنب عن متاع الدنيا الدنية وتنفر ؛ واكتفى بالقليل دون الكثير متوكلا على ميسر كل
العسير ؛ لئلا تعوق علائقها من الاشتغال بالتصنيف والتدريس ؛ والانهماك فى العلوم
والتحقيق والتدقيق والتمحيص ؛ وكان رحمه الله ذا رؤيا صادقة لم تقع عليه حادثة الا وقد يخبر
ومايسبقه امر شديد الا اوى اليه والخبر ؛ وكان شغله فى المنقول اكثر من المعقول ؛ وكان
يسلك المسلك الوسيط ؛ ويجتنب عن الافراط والتفريط ؛ يقيم اساس ابطال البدعة
ويقلع اصائل الفتنة والخدعة ؛ وقد كان يلتزم الصحة فى التعليم والتصنيف بطرز لم يعرف
ونهج شريف ؛ فلذلك لم تر عين العلماء نظيره ؛ ولم يجد سمع الطلباء عديله ومثيله رحمه الله
لايدرك الواصف المطرى خصائصه ؛ وان يكن سابقا فى كل ما وصفا ؛ وفى النافع الكبير لمن
يطالع الجامع الصغير لم يزل هذه البلدة معمورة بالعلماء والاولياء الصلحاء الى هذا الاوان كما
اى القريحى محمد

من الابناء الاربعة للقطب الشهيد ملا اسعد و ملا محمد سعيد و ملا نظام الدين والد ملك العلماء بحر العلوم مولانا عبد العلي و ملا محمد رضا رحمهم الله تعالى وهذا كله ببركة دعاء سلطان الاولياء نظام الدين رحمه الله المدفون بدهلي لبعض اجداد قطب نه لا يزال العلم في نسله و ببركة دعاء بعض الابدال للقطب الشهيد مثله انتهى **وبلغني** ان بعض الجدود الكرام ؛ والفحول العظام ؛ قال من عهد السلطنة العالمكيرية ؛ استقر ابناء القطب الشهيد في العزيجي محل الذي هو محلة من المحلات اللكنوية ؛ والى زماننا هذا كانوا يدرسون ؛ ويؤلفون ويصنفون ؛ فلما اطلعنا على احوالهم ؛ وحققنا كوائفهم واشغالهم ؛ تحقق عندنا انه لم يصنف احد منهم مثل هذا الفاضل ؛ وان واحدا منهم لم يشتهر مثل هذا الكامل ؛ **و**

مضت الدهور وما اتين بمثله ؛ ولقد اتى فعجزن عن نظرائه ؛ بايع هو رحمه الله على يدي والده العلام ؛ قبل سفره الى دار السلام ؛ وهو بايع على يدي من له شان ارفع عند العرفاء ؛ ومرتبة عليا عند الاتقياء الكبراء ؛ تكل اللسان ويعجز الانسان عن وصفه ؛ سعد الله السبنية كعبة طالب الحق وسالكي طريقه بجدي مولانا وشيخ شيخنا الحافظ **محمد عبد الوالي** قدس الله سره ؛ المتوفى سنة تسع وسبعين بعد الالف والمائتين من الهجرة ؛ ١٢٧٩ المدفون ببستان شيخه مولانا احمد انوار الحق رحمه الله بن مولانا ابي الكرم بن مولانا محمد يعقوب ؛ وكان رح تشرف لشرف زيارة الحرمين الشريفين ؛ وحج البيت الحرام مرتين ؛ في سنة تسع وسبعين واثنتين وتسعين بعد الالف والمائتين ؛ من الهجرة النبوية ، على صاحبها الصلوات الزكية ؛ وتكرم بزيارة علماء بيت الله الحرام ؛ وتدرس هناك من المحدثين العظام ؛ بالحسن التحقيق ؛ واحرى التدقيق ؛ فاجازوه بما لم يجيزوا به احدا من الناس ؛ وكتبوا له الاجازة بورقة وحسنوا تحسينا يجاوز عن حد القياس **فمن**

مجيزيه مولانا الشيخ الكامل ؛ فخر الاكامل والافاضل ؛ محي السنة ؛ ماحي الكفر والبدعة المدرس ببيت الرحمن ؛ السيد **احمد بن زيني دحلان** ؛ الشافعي المتوفى في السنة السالفة ؛ فكتب الاجازة بهذه العبارة ؛ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى نشر للعلماء اعلاما وثبت لهم على الصراط المستقيم اقداما والصلوة والسلام على سيدنا محمد منبع علم الشريعة والحقيقة ؛ وعلى اله واصحابه نجوم الاسلام السالكين طريقه ؛

امابعد فقد اجزت الشاب النجيب اللوذعي الاديب ؛ الشيخ **محمد عبد الحي**

ابن العالم الفاضل الشيخ محمد عبد الحليم ابن الملا محمد امين الله الانصاري اللكنوي بكل
ما يجوز لى روايته ودرايته من معقول ومنقول بشرطه المعتبر عند اهله كما
اجازني بذلك خاتمة العلماء المحققين وخلاصة الاولياء العارفين سيدي المرحوم
بكرم الله تعالى العلامة الشيخ عثمان بن المرحوم بكرم الله تعالى
الشيخ حسن الدمياطي كما اجازه بذلك اشياخه من علماء الجامع الازهر
وهم كثيرون اجلهم واكملهم الشيخ العلامة محمد الامير الكبير والعلامة الشيخ
عبد الله الشرقاوي والعلامة الشيخ محمد الشنواني وقد اجازوه
شيخنا المذكور بجميع ما هو مذكور في اسانيدهم المؤلفة في اسماء اشياخهم والكتب التي اخذوها
عنهم واجزته ايضا بما اجازني به الشيخ عبد الرحمن الكزبري
مما هو مذكور في اسانيده وكذا اجزته بما اجازني به الشيخ ابو علي الارتضائي
العمري مما هو مذكور في مدارج من اسناده واوصيه بتقوى الله تعالى في السر والعلن
وهي في الظاهر امتثال المأمورات واجتناب المنهيات وفي الباطن التخلي عن الصفات الذميمة
والتحلي بالصفات الحميدة وشغل السر بالله حتى لا يلتفت لغيره واسأله ان لا ينساني
من صالح دعواته وخلواته وجلواته وان يسأل الله لي التوفيق وحسن الختام
والتحقق بصريح الايمان عند حلول الحمام وصلى الله على سيدنا محمد بالمبشر المرسل وعلى اله وصحبه قاله
بفمه ورقمه بقلمه العبد الفقير كثير الذنوب والاثام خادم طلبة العلم بالمسجد الحرام
المرتجي من ربه الغفران احمد بن زيني دحلان غفر الله له ولوالديه
ولجميع المسلمين انتهت ومنهم مولانا الشيخ العريف سيدنا العطريف
الشهم الهمام الهاطل كالغمام اعلم اهل الحرمين الشريفين في عصره الفائق على العلماء
في مهارة الحديث في دهره مفتي الحنابلة بمكة المعظمة مولانا السيد محمد بن
عبد الله بن حميد المتوفى في سنة الخامسة والتسعين ١٢٩٥ من هجرة
سيد المرسلين فكتب الاجازة بهذه العبارة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
الذي لا يرد من دعاه ولا يخيب من امله ورجاه والصلوة والسلام على رسوله

ومصطفاه ؛ القائل اوثق عرى الايمان الحب فى الله والبغض فى الله ؛ وعلى آله
وصحبه ومن والاه ؛ **وبعد** فانه ورد على كتاب كريم ؛ من المحب المخلص الرحيم
حسن الخلق وشرف الخيم ؛ ذى الذهن الوقاد والطبع السليم ؛ والسلوك الحسن
والمنهج القويم ؛ والمشتغل بالتحصيل دائما والتعليم ؛ والتاليف التى هى كالدر النظيم
حتى اشتهرت لحسن نيته وصفاء طويته فى سائر الاقاليم ؛ العلامة الفهامة المولوى
عبد الحى الفهيم ؛ نجل الامام الكبير المشهور المولوى عبد الحليم ؛ حفظه الله
وابقاه ؛ ومن كل سوء وكدر وقاه ؛ والى اعلى مراتب الكمال رقاه ؛ فانه آية فى هذا الزمان
ونعمة من الله على نوع الانسان ؛ فقد اجتمعت به فى العام الماضى حين قدومه لحج
بيت الله الحرام ؛ وزيارة نبيه سيد الانام ؛ عليه وعلى آله الصلوة واكمل
السلام ؛ فرأيت منه ما يملأ العين قرة ؛ ويفعم القلب مسرة ؛ من استحضاره
للاحاديث النبوية ؛ وتصوره للنصوص الفقهية ؛ وتحقيقاته فى انواع العلوم ؛
وتدقيقاته فى المنطوق والمفهوم ؛ الى خلق الطف من النسيم ؛ واعطر من الروض
الوسيم ؛ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وهو ذو الفضل العظيم ؛ فطلب لحسن ظنه
من الفقير اجازة ؛ ظانا انه ممن حصل شيئا من العلم وحازه ؛ ولم يدر انه لم يعرف
حقيقته ولا سلك مجازه ؛ ما فى الرجل خلف العلماء فى المفازه ؛ ووالله انى
اعتقد فى نفسى انى لست اهلا لان اجاز فكيف بان اجيز ؛ ولكن الحال تختفى او يشتبه
الصفر بالابريز ؛ وحيث ان الرجا والطالب عزيز ؛ تجاسرت بامتثال مرسومه
الجليل ؛ واقدمت على صعود هذا الطود الذى يرد الطرف وهو كليل ؛ فرواية الاكابر
عن الاصاغر مالوفة ؛ وطلب الاجازة من الادنى معروفة ؛ **فاقول**
قد اجزت اخى المولوى المذكور بجميع ما يجوز لى روايته من تفسير وحديث واصولين
ونحو وصرف ومعان وغيرها بحق روايتى عن علماء اعلام واجازتى من جهابذة كرام هم
سرج الاسلام ؛ والادلاء الى دار السلام ؛ جمال ذى الارض كانوا فى الحيوة وهم بعد الممات
جمال الكتب والسير ؛ اعظمهم قدرا ؛ واشهرهم ذكرا ؛ واشدهم اتباعا للسنة

قوله كدر الخ هكذا وجدت فى اصل الاجازة ونقل فى غيث الغمام حاشية امام الكلام قدر بالقاف والدال ويمكن ... ١٢ منه

النبوية ؛ واحدهم باعا في حفظ الاحاديث المروية ؛ واكثرهم لها قراءة وسردا ؛
واوفرهم جمعا لكتبها وتتبعها عرا ؛ العلامة المرشد الكامل السيد الشريف السني ؛
مولانا السيد محمد بن علي السنوسي الحسني ؛ فقد روى لي الحديث
المسلسل بالاولية ؛ اول تشرفي بطلعته السنية ؛ ثم لازمته مدة مديدة ؛ و
حضرت عليه سنين عديدة ؛ وكان يقرأ صحيح الامام البخاري في شهر وصحيح الامام
مسلم في خمسة وعشرين يوما والسنن في عشرين عشرين مع الكلام على بعض المشكلات
ولا اعد هذه الا كرامة له رضي الله عنه وهو لها ولاكبر منها اهل ثم اجازني بجميع
المسلسلات وناولني شيا كثيرا من كتب الحديث الشريف والسنن الحرفة بيده
الشريفة ؛ وكتب لي اجازة ملحواه ثبته الجامع المسمى بالبدور الشادقة في اثبات
ساداتنا المغاربة والمشارقة ؛ وهو في مجلدين ؛ وكان اصله مالكي المذهب لكنه
لما توسع في علوم السنة رأى ان الاجتهاد متعين عليه فصار يعمل بما ترجح من الادلة
ويركن عليه تغمده الله تعالى برحمته ورضوانه ؛ واسكنه منه فسيح جنانه ؛ و
اروى ايضا بالاجازة العامة عن خاتمة الحفاظ ؛ وجهينة الاخبار وسوق عكاظ
عمدة المحدثين ؛ وقدوة المفسرين ؛ مولانا العلامة محمد عابد السندي
نزيل المدينة المنورة ؛ والمتوفى بها سنة ١٢٥٧ ؛ فانه الذي اقام فيها علم الاسناد ؛ و
انتهت اليه رحلة الطلبة من جميع البلاد ؛ وقد اجاز لمن ادرك حياته جميع ما تضمنه
ثبته الكبير المسمى بحصر الشارد ؛ في اسانيد محمد عابد ؛ وهو في مجلد واروى
ايضا عن بقية السلف الصالح ؛ وعمدة كل فاضل وناصح ؛ ذي المنهج الاعرب ؛ سيدي
السيد محمد بن المساوي الاهدل ؛ فقد قرأت عليه اوائل كتب الحديث
الشريف بمنزله بالحسينية خارج زبيد المحروسة ؛ وكتب لي عليها اجازة تامة
احسن الله جزاءه في دار الكرامة بحق اجازته عن شيخه حافظ الزمن ؛ بركة اليمن ؛
سيدي السيد عبد الرحمن بن سليمان الاهدل ؛ بجميع ما تضمنه
اجازته الكبرى المسماة ببركة الدنيا والاخرة واروى فقه امامنا الابلج

امام السنة ابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل ؛ عن شيخي الصالح التقي النقي ؛ الشيخ
محمد بن حمد الهديبي التميمي الزبيري ؛ نزيل الحرمين الشريفين
ينفا واربعين سنة ؛ المتوفي بطيبة الطيبة ؛ سنة ١٢٦١ ؛ عن مشائخ اجلاء اكثرهم
في العلوم تفننا ؛ والطفهم بالطالبين تحننا ؛ العلامة المشهور حامل لواء المذهب الحنبلي ؛
الشيخ محمد بن عبد الله بن فيروز الاحسائي نزيل البصرة الفيحا
والمتوفي بها سنة ١٢١٦ المدفون بجوار سيدنا الزبير بن العوام رضي عن مشائخه المشهورين
في اجازاته واثباته ؛ وكذلك عن شيخنا الصالح العابد ؛ القانت الخاشع الراكع
الساجد ؛ المرشد العارف الورع الزاهد ؛ الشيخ عبد الجبار بن علي البصري
نزيل طيبه الطيبة ؛ والمتوفي بها سنة ١٢٨٥ عن مشائخه الاعلام ؛ اوسعهم علما وشهرة
الشيخ مصطفى بن سعد السيوطي الشهير بالرحيباني الدمشقي شارح غاية
المنتهى ؛ باربعة مجلدات ؛ وشيخ الحنابلة باقطار الشام ناو لا الجامع الاموي في دمشق
وابنه الفاضل الشيخ سعد ناظره بعده ؛ وهو عن خاتمة المحققين العلامة الشيخ محمد
السفاريني شارح عمدة الاحكام بمجلدين وشارح ثلاثيات المسند وغيرهما
من التاليف العديدة بما تضمنته اجازته المطولة للعلامة السيد محمد مرتضى
الزبيدي شارح الاحياء والقاموس المتوفي بمصر سنة ١٢٠٥ عن شيخه ابي
التقي عبد القادر التغلبي شارح دليل الطالب في الفقه الحنبلي عن شيخه
رحلة عصره ومسند مصره العلامة الشيخ عبد الباقي البعلي بما تضمنه ثبته
المسمى برياض الجنة ؛ في اسانيد الكتاب والسنة ؛ واجازته الحافلة للعلامة الاستاذ عبد الغني
النابلسي ؛ والمدقق الملا ابراهيم الكوراني ؛ واروي بما ذكر وعلوم
العربية وجميع الالات عن عضد الاصول ؛ وعلامة المعقول والمنقول ؛ السيد محمود
افندي الالوسي مفتي بغداد مؤلف التفسير الكبير المسمى بروح المعاني ؛ في تفسير
القران العظيم والسبع المثاني ؛ وعن امام التحقيق في الجامع الازهر ؛ والمقرر لما يبهج القلوب
ويبهر ؛ مولانا الشيخ ابراهيم السقا ؛ حفظه الله ما بقي ؛ واروي عن غير هؤلاء

ايضا؛ فاضت عليهم رحمات الكريم فيضاً ثم نقتصر على من ذكرتهم ان شاء الله يحصل المرام
والعذر العجلة وضيق الوقت عن الاتمام؛ فقد اجزت مولانا المذكور بجميع تفاسير القرآن
العظيم وسائر علومه؛ وبكل كتب الحديث الشريف وبقية رسومه؛ وبكتب العربية
والمعاني والبيان منطوقه ومفهومه؛ وبكل ما لي اجازته واخذ واعطاء من احزاب واوراد؛
واذكار وارشاد؛ بشرطه عند اهله؛ واوصي المولوي المجاز على المجاز بتقوى الله في السر
والعلن والدعاء الى الله بحسب قدرته والحث على اتباع السنة النبوية؛ وثبوتها في
الامة المحمدية؛ ومن لام على ذلك فهو من البهائم؛ او في الهوس والضلال هائم؛
وان لا يخليني من دعواته الصالحة كما انا له كذلك؛ عافاه الله وشفاه؛ وادام توفيقه
وكفاه؛ وجعله ممن يُقتدى به في امور الدين؛ ويُهتدى به الى سلوك الحق واليقين؛
كتبه الحقير راجي رحمة ربه العلي عبده **محمد بن عبد الله بن
حميد الحنبلي**؛ مفتيهم بمكة المشرفة وامام المقام بالمسجد الحرام؛ ادام الله
صيانته مدى الايام؛ والحمد لله رب العالمين؛ وصلوة وسلام على سيد النبيين؛ و
خاتم المرسلين؛ سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين؛ ٥ اذ سنة ١٢٩٣؛ انتهت

ومنهم الشيخ الاجل؛ الهادي الاكمل؛ الفاضل الكامل؛ شيخ الدلائل؛ مولانا الشيخ
علي الحريري المدني قرأ عليه دلائل الخيرات وغيرها؛ فكتب له الاجازة؛ لكنه لم اطلع
كما درج في الرسالة؛ **ومنهم** العريف الاكمل؛ والغطريف الاجل؛ كالقمر بين الكواكب
المشهور بين الانام؛ المعروف بالقطبية في اهل الاسلام؛ الشيخ الاعظم؛ المستند
الافخم؛ مولانا **محمد عبد الغني بن ابي سعيد المجددي الدهلوي**؛ نزيل المدينة المنورة؛ المتوفى بها سادس المحرم سنة ١٢٩٦ ست و
تسعين بعد الالف والمائتين من الهجرة؛ وكتب الاجازة بهذه العبارة؛ بسم الله
الرحمن الرحيم؛ الحمد لله اولاً وآخراً؛ والصلوة والسلام على رسوله دائماً وسرمداً؛
اما بعد فقد وفد علينا في طابة الطيبة الفاضل البارع الالمعي؛ الشيخ عبد الحق
ولده مولانا الشيخ عبد الحليم حفظه الله عن كل حاسد غوي؛ وطلب مني اجازة اشاعة علم

الحديث الشريف والتفسير وغيرهما المذكورة اسانيدهما فى الحصر الشارد واليانع الجنى
فرأيته اهلا لذلك ؛ ومثله يقتدى فى هذه المسالك ؛ فاجزت له بما اجازنى به
مشايخى الكرام مثل الشيخ المحترم فى الآفاق ؛ مولانا محمد اسحٰق ؛ والشيخ
مخصوص الله بن مولانا رفيع الدين ؛ ومحدث المدينة مولانا الشيخ
عابد السندى والشيخ اسمٰعيل فندى ؛ ووالدى المرشد
روح الله ارواحهم ؛ ووالدى له رواية عن خاله الشيخ سراج احمد عن ابيه
الشيخ محمد مرشد عن ابيه الشيخ محمد ارشد عن ابيه المولوى فرحت الله
عن ابيه خازن الرحمة محمد سعيد عن ابيه الشيخ المجدد احمد عن مولانا
يعقوب الصيرفى الكشميرى عن الشيخ ابن حجر الهيتمى المكى ؛ و
كذلك والذى يروى عن شيخه قطب الوقت عبد الله
غلام على الدهلوى عن شيخه مظهر جانجانان عن الحاج محمد
افضل السيالكوتى عن الشيخ عبد الله بن سالم ؛ والشيخ عبد الاحد
بن خازن الرحمة محمد سعيد ولد المجدد ؛ وصلى الله على سيدنا محمد واله ؛ كتبه
بقلمه ؛ وقاله بفمه ؛ الملتجى الى حرم النبى عبد الغنى بن ابى سعيد المجددى
سامحهما الله بلطفه الخفى ؛ انتهت ؛ واجازه رحمه الله والده العلام ؛ اذا
ضرب له طبل الرحيل الى الملك العلام ؛ على حسب ما اجازه الاعلام ؛ وكتب الاجازة
بهذه العبارة ؛ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لمن جعل العلم روضة عالية تجرى من
تحتها الانهار ؛ ورفع درجات العلماء وجعلهم من عباده الاخيار ؛ احمده على نعمه التى
لا تعد ؛ واشكره شكرا على مننه التى لا تحاط بالعد ؛ وهو العزيز الغفار ؛ اشهد ان لا اله
الا هو لا شريك له العزيز الجبار ؛ واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذى بشر متبعيه
بحسن القرار ؛ اللهم صل عليه وعلى اله وصحبه دائمة الى يوم القرار ؛ اما بعد
فقد قرأ منى ؛ ولدى وقرة عينى ؛ المولوى الحافظ الحاج ابو الحسنات محمد
عبد الحى ؛ جعله الله من ناشرى الشرع المبين ؛ وايده بالايدى المتين ؛ جميع العلوم

العقلية ؛ والنقلية ؛ وطلب مني ان اجيزه بما يجوز لي روايته ؛ ودرايته من كتب المعقول و
المنقول ؛ والفروع والاصول ؛ واصر على ذلك ؛ فاجزته بذلك ؛ بالشرط المعتبر عند علماء الشرع وكذا
بما اجازني به الشيخان ؛ الاجلان الاكملان ؛ الفقيه المحدث بالمسجد الحرام ؛ المفسر بحما
بيت الله الحرام ؛ الشيخ جمال الحنفي المرحوم تغمده الله تعالى بغفرانه ؛ والفقيه
الاديب المحدث المفسر مولانا **احمد بن زيني دحلان الشافعي**
ادام الله فيوضه علينا ؛ وذلك حين تشرفي بزيارة الاماكن الشريفة والمواضع المنيفة
في سنة ١٢٧٩ تسع وسبعين بعد الالف والمائتين من الهجرة النبوية ؛ على صاحبها افضل الصلوة
والتحية ؛ عن شيوخهما وهم كثيرون على ما هو مثبت في اوراق سندي واسانيدهم المؤلفة
في بيان اشياخهم ؛ ومن اخذوا عنه **وايضا** بما اجازني به المدرس بالمسجد النبوي
مولانا الشيخ **محمد بن محمد العرب الشافعي** عن شيوخه **وايضا**
بما اجازني به مولانا **عبد الغني بن** مولانا **ابي سعيد المجددي**
الحنفي الدهلوي نزيل المدينة المنورة عن شيخه العلامة مولانا **محمد**
عابد السندي على ما هو مذكور في كتابه حصر الشارد ؛ **واجزته**
ايضا اجازة بحزب البحر ودلائل الخيرات وغيرهما بما اجازني به شيخي مولانا **علي الحريري**
ملك باشلي المدني عن شيوخه **وايضا** اجازني به الشيخ الاعلام من
الاعمال والاوراد كما هو مثبت في اوراق سندي **واجزته** ان يجيز بهذا السند
من راه اهلا لذلك ؛ واوصيه واياي بتقوى الله تعالى والامتثال باوامره وترك
نواهيه ؛ والسلوك على السيرة النبوية ؛ على صاحبها افضل الصلوات والتحية ؛ في كل زمان
بالسر والاعلان ؛ اذاقنا الله وله حلاوة الايمان ؛ وجعلنا من اهل الاتقان ؛ واسأل
وله العصمة عن عادات ابناء الزمان ؛ من القيل والقال والطغيان ؛ وآخر دعوانا ان الحمد لله
رب العالمين ؛ والصلوة والسلام على رسوله محمد واله اجمعين ؛ **وكان ذلك**
في يوم الاربعاء ثالث شهر شعبان ؛ من شهور سنة ١٢٨٥ خمس وثمانين بعد الالف
والمائتين من الهجرة ؛ **وانا** العبد الكئيب الاواه **محمد عبد الحليم**

الانصاری بن المرحوم مولانا امین الله ؛ اوصله الله
الی غایة متمناه ؛ امین ؛ انتهت ؛ فیا ایها الدری هذه الاوراق
آیات بینات ؛ وامارات شاهدات ؛ علی انه فارس فی بیداء الفضل والکمال
والعلم والجلال ؛ فلذا وصفه علماء الهند واعترف العوام والخواص وکان تحریره
وتقریره مقبولا بین الناس ؛ فما ظنك به لما وصفه علماء بیت الله الحرام ؛
وانه مما رفع شانه وکان سید الاعلام ؛ کیف لا وهو الذی انخرط فی سلك
المقبولین عند الله ذی الجلال والاکرام ؛ فلذا اطار صیت فضله وکماله ؛ وشاع
شهرة عزه وجلاله ؛ وانعطف الناس الیه لیحل لهم المسائل المشکلة ؛ ویسهل لهم
المطالب المعضلة ؛ ثم انه رح عاش الی ما شاء الله احیاء ؛ وافاض الی ما قدر ابقاء ؛
فاذا جاء امر الله ابتلی بالصرع وکان عجیبا قد بدا بالعقعقة تحیرا الاطباء
فی تشخیصه ؛ وعجز عقولهم عن تحقیقه ؛ فکانه لم یکن مرض اعسر منه ثم اذ اداء
هما نقراط عنه ؛ فلم یعرف لصاحبه ضریب ؛ فلما ضرب علیه طبل الرحیل سبح الله
وحمد له وکبر مرة بعد مرة ؛ فطارت علیه آثار قبض الروح جالخفوت ؛ فتوفاه الله
الحی الذی لا یموت ؛ فاظلمت الدنیا باعین الناس وصار الاشوف الحسین عن الحنا
بالیاس ؛ حین اخبرنا عن هذه الحادثة العظیمة ؛ والنائبة اللذیمة ؛ فصحت
به جراحات الجنان فصهبت ؛ وابانت بذلك عروق الالام فضرت ؛
لو شئت ان ابکی دما لبکیته ؛ علیه لکن ساحة الصبر اوسع ؛ وکان ذلك
فی الثلث الاخر من لیلة الاثنین الثلثین من ربیع الاول من سنة الرابع بعد
المائة الثالثة عشر من هجرة النبی سید البشر ؛ فلما اصبحنا راینا الناس یدخلون
للصلوة افواجا بحزن وبین مغموصین بطفو من کان للشریعة سراجا وهاجا ؛
فصلت علیه صلوة الجنازة ؛ جماعة بعد جماعة ؛ وقد صلی علیه ثلث من العلماء
بجم غفیر جمع کثیر اولهم شیخی وعمی واستاذی ؛ جامع العلوم العقلیة والنقلیة
عریف مسائل الصوفیة ؛ مخزن الکمالات الانسیة ؛ منبع الاسرار القدسیة

فضرت
ضرد بالفتح بیرون
جستن خون
از رگ ضر و
بالضم مثله و
الفعل من نصر
١٢ منتهی الارب

الفائز على رتبة العرفان ؛ محب سيد الانس والجان ؛ المشتهر في الآفاق ؛ بالمولوي محمد عبد الرزاق

مد الله ظلاله على رؤس العباد ؛ والعم نبوضه على ذوي الاستعداد ؛ وكانت هذه في دار العلم والعمل ؛

انفرنجي محل ؛ وثانيها عمه عليه جامع الصفات الملكوتية ؛ حامل الاسرار اللاهوتية ؛ اخي المعظم ؛ واستاذي المكرم

مولانا محمد عبد الوهاب مد ظله الله التواب ؛ فانه صلى عليه في قاع قريب من مزار الشيخ محمد الصادق المشهور بشاه

مينا قدس سره ؛ وثالثهم الفطن الذكي الذهين اللذعي ؛ المولوي محمد عبد المجيد سلمه الله الوحيد ؛

من احفاد بحر العلوم مولانا عبد العلي قدس سره ؛ وكانت هذه في بستان مولانا احمد انوار الحق ؛ ابن

مولانا احمد عبد الحق ؛ قدس الله سرهما ؛ ودفن رحمه هنالك ؛ فرحمه الله ولا زالت سجال رحمته وغفرانه

فائضة عليه ؛ وما دام فيضانه جاريا منه وثوابه عائدا اليه ؛ ثم ليعلم انه قد رأى احبابه ليلة وفاته

منامات تدل على رحلته ؛ وعظمة رتبته فمنها ما رأى ان الشمس طلعت ؛ وعلى راس الرائي

ولحظة ؛ استقرت ؛ فغربت ؛ واستترت ؛ ومنها ما رأى انه دخل الناس في بستان مولانا احمد انوار الحق قدس سره

ويدخلون فيه جماعة بعد جماعة ؛ ويمرون على راس القبور وفيهم تهلكة عظيمة ؛ وكان من اعلم الوقت والعصر شيخ

الزمان والدهر ؛ فتيقظ الرائي وتحير فلم يمض اكثر من الاثنين الى انه دفن في ذلك القبر ؛ وكانت تهلكة كما رأى

والناس يبكون بكاء الثكلى ؛ ومنها ما رأى انه انعقد المجلس ؛ وزين المكان ؛ فيه الفقراء جالسون ؛ عليهم حلل فاخرة

والصلحاء السنيون ؛ عليهم ثياب نفيسة باهرة ؛ ينتظرون كبار الاولياء ؛ ويشتاقون لقاء الكرماء ؛ والقاصدون يردون

يبشرون ويباهون ؛ والمخبرون يقدمون ويهبون ويفاخرون ؛ والرائي يلهب نار الاشتياق في فواده آنا بعد آن ؛ الى ان جاء البشير

بشيرا بعد بشير قائلا هنيئا لكم هنيئا لكم يا اولي الخصائل الحسنات ؛ فقام الناس على رجليهم لتعظيمه ؛ وتكريمه ؛

فدخلت الرجالة من خدمه وحشمه ؛ فتيقظ الرائي فاذا رجل الى الله يشتكي ؛ ويتحسر ويبكي ؛ يقول طاسعلها شمس العلوم

توارت بالحجاب ؛ وا مصيبتاه ؛ رحل من الدنيا سيد اولي الالباب ؛ ثم بعد الوفاة قد رآه كثير من تلامذته شهيدا

وقد رأيته بمثله مرارا ؛ واني بفضل الله رب العالمين ؛ قد تشرفت اولا في بعض ليالي جمادى الاولى بزيارة سيد العالمين

صلوات الله عليه وآله في كل حين ؛ اللهم ارزقنيها مرة بعد مرة وكرة بعد كرة في الحين بعد الممات ؛ انك جواد رحيم مجيب

الدعوات ؛ وثانيا بزيارته قدس سره ؛ فقد رأيت انه جاءني وجلس في صحن بيتي ؛ فقلت له يا سيدي كيف كنتم بعد الممات

وكيف دفع بكم السؤال والجواب فقال الحمد لله نجاني من المحن والآفات ؛ ثم قلت كنت اقرأ عليكم ؛ وانتم

في هذا الحين وصلتم الى ربكم ؛ فممن اقرأ واستفيد ومن يعلمني ويفيدني فنبهني على اساتذة

من تلامذة الذين تقريرهم ليس بمحض حق الانعام بالدلائل ؛ وتعجبا انهم ليس بموضوع حق التي ضيع للمسائل ؛ وقال لا تقرأ عليهم ؛ ولا تصدق بهم ثم اطلعني على استاذ قد فرح بسماع اسمه قلبي ويشرح بتقريره صدري ؛ فلما استيقظت ؛ لنسيت ؛ لكن رجوت من الله ان يوفقني القراءة عليه ؛ ويرغبني عن التحصيل لديه ؛ وانى اظن انه مولانا محمد عين القضاة ؛ سلمه الله مجيب الدعوات ؛ فان تقريره في المعقول والمنقول ؛ يتحير به اداء العقلاء الفحول ؛ هذا منح الله ؛ وفضل الله ؛ يؤتيه من يشاء وهو جواد كريم ؛ ذو الفضل العظيم ؛ **وبالجملة** فكل من رأه رأه فرحا مسرورا ؛ ومشابا ما جورا **وقد شك** بعض الناس بعد تجهيزه وتكفينه في موته وقال انه لم يمت ولكن طارت عليه آثار السكتة ؛ وحكي انه رأه بقول قد دفنتموني حيا ما مت انا ولكن طارت على آثار السكتة ولكنكما تراه غير معتد به **كيف فقد قال** على القارى المكي في المقدمة السالمة في خوف الخاتمة لا اعتماد على رؤية المنام في حق غير الانبياء عليهم السلام ؛ فلو فرض ان احدا راى النبي صلى الله عليه وسلم وامره بفعل شئ او تركه على خلاف قواعد الاسلام ؛ فليس له القيام بذلك الامر باجماع العلماء الاعلام ؛ انتهى ملخصا **وقال** الشهاب الخفاجي الحنفي في نسيم الرياض شرح شفاء القاضي عياض سئل النواوي عمن رأه في منامه يأمره بامر هل يجب عليه امتثاله فاجاب بانه ان لم يخالف الشرع وكان له خاصة في نفسه ينبغي العمل به وانما لم يجب لان النائم لا يضبط ما قيل له وربما لم يفهمه او يكون اشارة تحتاج الى التاويل انتهى **وقال** السيوطي في تنوير الحوالك على موطا الامام مالك انه وقع في زمن شيخ الاسلام عز الدين بن عبد السلام ان رجلا رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال له اذهب الى موضع كذا فاحفره فان فيه ركاز فخذه لك ولا خمس عليك فيه فلما اصبح ذهب الى ذلك الموضع فحفره فوجد الركاز واستفتى علماء عصره فافتوه بانه لا خمس عليك لصحة الرؤيا وافتى الشيخ عز الدين بانه عليه الخمس وقال اكثر ما ينزل منامه منزلة حديث روى باسناد صحيح وقد عارضه ما هو اصح منه وهو الحديث المخرج في الصحيحين في الركاز الخمس فيقدم عليه انتهى **ومن ثم** منع علمائنا الحنفية نبش القبر بعد اهالة التراب عتبارا المنام نعم يمكن ان يستدل منه على انه رحمه الله قد اعطيت له حيوة ابدية لان اولياء الله الذين آمنوا وكانوا يتقون ؛ لا يموتون

ولا يخافون ولا يجزنون ثم بلغني ان من الناس من يقول بانه كان منكر التقليد
الائمة الاربعة الكرام ومبالغا الى حد الكفر في حق من يقلدهم من الخواص والعوام اقول
من ادعى شيئا بلا شاهد لا بد ان تبطل دعواه ان هذه فرية بلا مرية
فان تصانيفه رح تنادي باعلى نداء على انه حنفي فقد نسب نفسه في مفتتح كثير من رسائله
الى الحنفية وشنع اشد التشنيع على من استنكر هذه النسبة قال في غيث الغمام على حواشي
امام الكلام وهو الذي صنف في اخر عمره كما سنكشف عليك ان شاء الله تعالى هذه
النسب وامثالها قد شاعت في المتقدمين والمتاخرين وسطرت في زبر المؤرخين
والمحدثين من غير نكير و امتراء في جوازها ومن غير اشتباه في صحة اطلاقها والعجب كل
العجب ممن يستنكر اطلاقها ويتنفر عن الانتساب بها واعجب منه جعله شركا او مكروها
او ممنوعا من غير حجة ودليل ولو كان مظنونا وقد قلت لبعضهم لو كان هذا ممنوعا
او شركا لكان الانتساب الى البلاد كالمدراسي والدهلوي واللكنوي ايضا ممنوعا وشركا مع
انه لا قائل به ولما جاز ذلك جاز هذا ايضا فبهت ولم يبد شيئا انتهى وقال فيه ايضا
انحصار المسالك في المذاهب الاربعة المشهورة في الازمنة المتاخرة امر الهي وفضل
رباني لا يحتاج الى اقامة الدليل عليه انتهى وقال فيه ايضا قال الشيخ ولي الله الدهلوي
في حجة الله البالغة هذه المذاهب الاربعة المدونة قد اجتمعت الامة او من يعتد به
منها على جواز تقليدها الى يومنا هذا وفي ذلك من المصالح ما لا يخفى لا سيما في هذه الايام
التي قصرت فيها الهمم جدا واشربت النفوس الهوى واعجب كل ذي رأي برأيه انتهى انتهى وقال
فيه ايضا وما دندن به ابن حزم الظاهري ان التقليد مطلقا حرام فهو قول صدر عن غفلة
وسفاهة لا يستحسنه الا ذو حماقة او غباوة وقد رد عليه ردا مشبعا صاحب
حجة الله البالغة في حجة الله البالغة وفي رسالته عقد الجيد في التقليد انتهى وقال في امام
الكلام فيما يتعلق بالقراءة خلف الامام وما ابطل قول المتعصبين الذين لا صناعة
لهم في امر الدين الا الطعن على ائمة المسلمين وتخطية الائمة المجتهدين ان مذهب ابي حنيفة
واصحابه من المذاهب المذكورة ضعيف جدا ليس له سند ودليل صحيح قطعا والله

المشتكى من امثال هؤلاء الطاعنين الجهلاء المفتنين ليس غرضهم الا الطعن على من
تقدم وتاخر جل صناعتهم التكلم بكلام المنكر انتهى وقال فى الآثار المرفوعة فى
الاخبار الموضوعة بعد ذكر افساد الفرقة النيچرية وحدوثها ولعمري فساد هؤلاء الملاحدة
وافساد اخوانهم الاصاغر المشهورين بغير المقلدين الذين سموا انفسهم باهل الحديث
وشتان ما بينهم وبين اهل الحديث قد شاع فى جميع بلاد الهند وبعض بلاد غير الهند
فخربت به البلاد ووقع النزاع والعناد انتهى نعم انكر تقليد البحت الجامد ولو كره
الجاهل الجاحد قال فى النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير ومن منحه تعالى
انى رزقت التوجه الى فن الحديث وفقه الحديث ولا اعتمد على مسئلة ما لم يوجد اصلها
من حديث او اية وما كان خلاف الحديث الصحيح الصريح اتركه واظن المجتهد فيه
معذورا بل ماجورا ولكني لست ممن يشوش العوام الذين هم كالانعام بل اتكلم بالناس على
قدر عقولهم انتهى وفيه ايضا ومن منحه انه جعلني سالكا بين الافراط والتفريط لا ياتي
مسئلة معركة الاراء بين يدى الا الهمت الطريق الوسط فيها ولست ممن يختار طريق التقليد
البحت بحيث لا يترك قول الفقهاء وان خالفته الادلة الشرعية ولا ممن يطعن عليهم
ويهجر الفقه بالكلية انتهى قلت لا شك ان التقليد الجامد للمحققين غير سديد
ولم يصرح به احد من الاعلام لا فى الزمان السابق ولا فى الجديد وان تتبعت كتب التواريخ
لوجدت كثيرا من اصحابنا الحنفية قد خالفوا الامام الاعظم مع انهم حنفيون مقلدون
فى اكثر المسائل الفقهية وقال على القارى فى تزيين العبارة لتحسين الاشارة قال
امامنا الاعظم لا يحل لاحد ان ياخذ بقولنا ما لم يعرف ماخذه بالكتاب والسنة او اجماع
الامة او القياس الجلي فى المسئلة وقال الشافعي اذا صح الحديث على خلاف قولي فاضربوا قولي
على الحائط واعملوا بالحديث الضابط اذا عرفت هذا فاعلم انه لو لم يكن للامام نص على المرام لكان
من المتعين على اتباعه الكرام فضلا عن العوام ان يعملوا بما صح عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكذا لو صح عن الامام نفي الاشارة وصح اثباتها عن صاحب البشارة فلا شك فى ترجيح
المثبت المسند الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف وقد طابق نقله الصريح بما ثبت

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاسناد الصحيح من الضعف ولم يتعسف عرف ان هذا سبيل

اهل الذين من السلف والخلف ومن عدل عن ذلك فهو هالك يوصف بالمعاند المكابر ولو كان

عند الناس من الاكابر انتهى وقال ابن نجيم فى البحر الرائق شرح كنز الدقائق فى كتاب القضاء

لابن الهمام هي اهل النظر فى الدليل ومن ليس باهل النظر فيه فعليه الافتاء بقول الامام والمراد

بالاهلية ان يكون عارفا مميزا بين الاقاويل له قدرة على ترجيح بعضها على بعض انتهى وله

رحمه الله من الباقيات الصالحات تصانيف كثيرة شهيرة يفتقر اليها الطلبة

والكملة لابد لنا ان نكشف محصل بعضها ليتيسر على اولى العلم تصفحها وتتبعها ففى

الصرف رسالة مسماة بچادگل مشتملة على الصرف الكبير للابواب الاربعة المعللة

المذكورة فى الرسالة المسماة بالمنشعب باب كاد يكاد وتقلس يتقلس تقلساة وتقلسى ينقطسى واسلنقى

يسلنقى فرغ عن تاليفها فى ثالث ربيع الثانى ١٢٧٦ ستة ست وسبعين بعد الالف والمائتين

من هجرة رسول الثقلين صلى عليه رب المشرقين والمغربين وله التبيان فى شرح الميزان

فرغ عن تاليفه من السنة المذكورة فى شهر مولد سيد ولد عدنان وتتمة الميزان

فى كيفية اشتقاق اسم الظرف والآلة والتفضيل وشرحها تتمة التبيان وتم الكل

فى جمادى الثانية سنة ١٢٧٦ ست وسبعين بعد الالف والمائتين من هجرة النبى الجليل

وفى النحو ازالة الجهد عن اعراب اكمل الحمد ذكر فيها ان اكمل الحمد فى قولهم

الحمد لله اكمل الحمد يجوز فيه النصب وهو ارفع لانه نائب مناب المصدر المحذوف

وتقديره حمد الحمد اكمل فحذف المصدر واضيف الاكمل اليه واقيم مقامه قال تعالى فلا

تميلوا كل الميل ثم الرفع على انه خبر المبتدأ المحذوف تقديره هو اكمل الحمد والضمير اقوى

الوجوه فيه الرجوع الى حمد الله والمعنى حمد الله اكمل من جميع المحامد ثم الجر بان يكون صفة

لله تعالى والمعنى الله حمد اكمل كزيد عدل اكمل وكان ختمها يوم الاحد الرابع عشر من

ربيع الآخر سنة ست وثمانين بعد الالف والمائتين من الهجرة وخير الكلام فى تصحيح

كلام الملوك ملوك الكلام حقق فيه جواز هذا التركيب ورد القول بعدم المطابقة بين المبتدأ

والخبر بان المبتدأ مفرد والخبر جمع ليس بسديد بدليل وقوع الجمع فى خبر المفرد لبيس بسديد بعيد

قال الله تعالى جزاءهم عند ربهم جنات وقال تعالى بل هو آيات بينات وغير ذلك وانه
في يوم الثلثاء العشرين من ذي الحجة سنة ١٢٨٤ اربع وثمانين من الهجرة * وفي المناظرة
الهدية المختارية * شرح الرسالة العضدية * وهو شرح لطيف * فيه تنقيح شريف
المغلق فيه الكلام * مع تحقيق تام * ادرج فيه ما اخذت عنه الدقائق * بل لم تسبق اليه
اذهان الاماجد والاكابر ولنعم ما قيل سه كتاب لو تامل ضريره لاصبح وهو ذو بصر صحيح
وكان تحريره في جلسة قبل سفر مسالك الحجاز * فلما عاد وحصل له جمع الخاطر فبيضه
وحقق فيه الحقيقة والمجاز * وزاد فيه ما زاد طاويا كشح المقال * عن الاطناب والاخلال
فكان اختتامها في سادس صفر من السنة الثانية والثمانين بعد المائة الثالثة عشر من هجرة خير
البشر عليه صلوة الله الاكبر وفي المنطق والحكمة حاشية قديمة * على حاشية
المحقق غلام يحيى البهاري على التعليقات الزاهدية * المتعلقة بالرسالة القطبية * سماها
بهداية الورى * الى لواء الهدى * صنفها حال الاشتغال بقرائتها حضرة والده العلام *
ادخلهما الله دار السلام * وما وجدت شيئا من اقوالها الا وفيه جرح على علماء عصره و
كملاء دهره * او تعديل للفضلاء السابقين * وتنبيه للجارحين * وبيان كشاف
اغلاطهم ومزخرفاتهم * وفرغ عن تاليفها سنة الثمانين بعد الالف والمائتين * من هجرة
سيد الكونين * عليه صلوات الله في الملوين * وفي حاشية جديدة على الحاشية
المسماة بلواء الهدى * في الليل والدجى * المنسوبة الى مولانا غلام يحيى * المتعلقة بالحواشي
الزاهدية * على الرسالة القطبية * بالغ فيها تنقيح الاصل وتوضيحه * ثم ذكر ماله وما
عليه مع تحقيقه وتلويحه * وهي حاشية شريفة في المعقول * مضى اهل التحقيق
من الفحول * لكنهم لم يصنفوا مثل هذه الرسالة * وما وصلوا الى تحقيق حقق هو في هذه
العجالة * لو نظرت فيها بعين المعقول فهي جامعة للدلائل والبراهين * وان رأيت
فيها بنظر المنقول فهي شاهدة لقدرة رب العالمين * فلله در المصنف العلام * حيث اذهب ما تحير
فيه عقول الاعلام * واظهر الخدشات فازاحها وانار بنور التحقيق ظلم الاوهام * وسماها
بمصباح الدجى * في لواء الهدى * وكان الفراغ من تاليفها يوم الاثنين السابع من شوال

من شهور السنة ١٢٨٦ السادسة والثمانين ولما كانت الرسالة مشتملة على ايرادات كثيرة
على الفاضل الخيرابادى سلمه الله ذو الايادى فاطلع عليها ذلك المحقق ورد اقوالها واجاب
عما يرد عليه وازاحها فلما وصل ذلك الجواب اليه رحمه الله علق على الحاشية المذكورة تعليقات نفيسة
كالدرر المتلألئة البهية وحقق الحق فيها وابطل باطلها وحاشية احدية على لواء الهدى
مسماة بنور الهدى لحملة لواء الهدى رد فيها ما الّف الفاضل الخيرابادى جوابا عما اورد عليه
فى هداية الورى ناسبا تاليفه الى بعض تلامذه وفرغ عنها فى يوم السبت الواقع فى منتصف
جمادى الاولى سنة ١٢٨٧ سبع وثمانين ثم بعد عشر سنين توجه ذلك الفاضل الى تحرير الجواب
عما فى مصباح الدجى ونور الهدى والف رسالة اعاد فيها تقريرات سابقة واتى بحجج سلطة
فصرف همه رحمه الله توجهه الى جوابه معلقا على نور الهدى مسميا له بعلم الهدى بحل حواشى
نور الهدى وفرغ عنه فى الحادى والعشرين من صفر من السنة ١٣٠٢ الثانية بعد المائة الثالثة
عشر و التعليق العجيب لحل حاشية الجلال لمنطق التهذيب استراح قلمه عن تحريره
وتهذيبه وترتيبه فى شهر ربيع الآخر سنة ١٢٨٤ اربع وثمانين والمائتين بعد المائة العاشرة و
كان عزمه ان يكتب تعليقا على حاشية الجلال باسرها لكن هموم الاحزان وهجوم الامتحان
اقعده عنها و حل المغلق فى بحث المجهول المطلق هو حل لم يوت احد بمثله ما يروى
الغليل ويشفى العليل كان ختمه يوم السبت العاشر من رجب سنة ١٢٨٦ ست وثمانين و ميسر
العسير فى بحث المثناة بالتكرير الواقع فى شرح هداية الحكمة للصدر الشيرازى ثم هذا نحو
التيسير فانه وان غاص الغائصون فى بحار تحقيقها وخاض الخائضون فى طرق
تدقيقها لكن لم تصل عقولهم الى ما وصل اليه هذا الفاضل الكريم فجاء بحمد الله
كالدر اليتيم وكان الفراغ عنه فى ثامن وعشرين من صفر سنة ١٢٩١ احدى وتسعين
والافادة الخطيرة فى مبحث نسبة سبع عرض شعيرة فيها تحقيق مبحث نسبة
ارتفاع اعظم الجبال الى قطر البسيطة كنسبة سبع عرض شعيرة الواقع فى شرح
ملخص الجغمينى للفاضل الرومى والحق انه لولا انتصب لتصنيف هذه الرسالة
لما وقف احد على مطلب تلك العضالة وتم ذلك يوم الاثنين الثالث والعشرين

من الصفر سنة ١٢٩٠ تسعين ومفيد الخائضين في جواب من رد على معين الغائصين رد فيها اعتراض
صاحب تنضيد المنقود في حل المغالطة العامة الورود على والدي العلام ادخلهما الله
دار السلام والتعليق النفيس على خطبة شرح الموجز للنفيس وتكملة حل
النفيسي حررها كاصلها في غاية ايجازه ونهاية اختصاره فرغ عنها في يوم الاثنين
السابع من رمضان المبارك سنة ثمان وثمانين والمعارف بما في حواشي شرح
المواقف وتعليق الحمائل على تعليق السيد الزاهد المتعلق بشرح الهياكل و
دفع الكلال عن طلاب تعليقات الكمال على الحواشي الزاهدية المتعلقة بحاشية
التهذيب للجلال كلاهما مشتملة على تحقيقات مرضية وتدقيقات سنية فيها اطناب
الكلام في تحقيق المقام مع ماله وما عليه ونكت لطيفة من لدنه وحاشية بديع الميزان ولم تتم هذه الى
الآن وصل الى الله المنان والكلام الوهبي في حل بعض عبارات القطبي وقد اشتملا على الفوائد واحتويا
على الفرائد والكلام المتين في تحرير البراهين اى براهين ابطال اللاتناهي
وفي علم التاريخ حسرة العالم بوفاة مرجع العالم وهي رسالة في حالات
والده ونبذ من حالاته ضمنها وذكر تصانيفه ونقل اجازاته وبعض اجازاته في تبعها
والفوائد البهية في تراجم الحنفية وهي كتاب نافع ومختصر جامع ملخص من طبقات
الكفوي المسماة بكتائب اعلام الاخيار لمحمود بن سليمان الكفوي مع زيادة تمشار
اليها بقال الجامع وهو وان لم يذكر فيه تراجم الكرام من زمن الاعلام لكنه لم يترك
تراجمهم في زبر اخرى وكان تلخيصه في شهر جمادى الاخرى من شهور السنة
الحادية والتسعين حين اقامته بالوطن حفظه الله عن الفتن ثم حقق الحق ولزهق
الباطل وبين زلات الكفوي في نسبة التصنيفات واورد لاختلاف الائمة في المواليد
والوفيات وضبط النسب من كتب الانساب واوضح توثيق قدماء فقهائنا او تضعيفهم
في الرواية من كتب الانساب وحقق فيه ما وقع من المسائل تحقيقا شريفا ودقق فيه لكل
تدقيقا رشيقا وتم تاليفه في يوم السبت الحادي عشر من صفر سنة ١٢٩٢ الثانية والتسعين
في المائة الثالثة عشر ثم زينه بحواش جديدة للطالبين والراغبين اليه مفيدة

وذكر فيها تراجم الاعيان المذكورين في الفوائد البهية ؛ وسماها بالتعليقات السنية ؛ فذكر
في اخر هلال قد ورد للحج بيت الله الحرام ؛ ولزيارة نبيه خير الانام ؛ صلى وسلم عليه
ربه السلام ؛ وبلغت الى اختتامها يوم الاحد ثاني جمادى الثانية ؛ سنة ١٢٩٣ الثالثة والتسعين
بعد الالف في المائة الثالثة ؛ وابراز الغي الواقع في شفاء العي لقبه بحفظ اهل الانصاف
عن مسامحات مؤلف الحطة والاتحاف ؛ وتعقب فيه على الدرى للغطين في الخصائل الحسنة
النواب السيد صديق حسن خان ؛ عما وقع منه من المسامحات ؛ في التراجم المذكورة في
رسائله المتفرقات ؛ وكان دعي قبل ذلك بكشف مسامحاته في تصانيفه متفرقا ؛
لينكشف الغطاء عن وجه الطلاب والمطالعين فيتركون باطلا ويأخذون حقا ؛
وكان الباعث على تاليفه ؛ بخصوصه رسالته المسماة بشفاء العي ؛ عما اورده الشيخ
عبد الحي ؛ مشتملة على الجوابات ؛ عن بعض الايرادات ؛ الواقعة على النواب الموصوف ؛
وكان قبل ذلك عزمي ان يترك التعقبات عليه لما سمع انه يحزن منها ويحملها على
التعصب لكنه لما الف واحد من ناصريه تلك الرسالة المستقلة بمقابلته ؛ فدعته الى
تاليف رسالة مستقلة في جوابه ؛ فالف الرسالة المذكورة ؛ وذكر مسامحات النواب الواقعة
في الاتحاف والاكسير والحطة ؛ وكان ذلك في جلسات خفيفة آخرها في يوم الخميس الخامس
والعشرين ؛ من جمادى الاولى في السنة ١٢٩٧ السابعة والتسعين بعد المائة الثانية والالف ؛
ثم رد ما اجيب في شفاء العي من الايرادات السابقة ؛ وكان ذلك في جلسات خفيفة ؛ آخرها
يوم الخميس العاشر من جمادى الثانية من السنة ١٢٩٧ السابعة والتسعين في دورة الالف الثانية
بعد المائة الثالثة ؛ وذكر مسامحات صاحب الاتحاف ومعارضاته الموجبة لتحير الناظرين
في الخاتمة ؛ وكان اختتام الكل في يوم الاحد التاسع من شعبان من السنة المذكورة ؛
فلما اشتهرت الرسالة في الاقطار والامصار ؛ وطالعه كثير من الاخيار ؛ وحسنوا
عليه تحسينا بليغا ؛ ووصفوا لدى النواب توصيفا غزيرا ؛ تنبه واهم الناصر برد اقوال
ابراز الغي ؛ فشد مئزره وبرز اعمانه يؤلف الاقوال التي هي شفاء للعي ؛ مسميا بتبصرة الناقد
برد كيد الحاسد ؛ اسمها خير عن رسمها ؛ يضحك عليه الاطفال ؛ فضلا عن الرجال ؛ وخلاصة

ما ذكر فيه ان الاغلاط اما من سقطات من نقل عنه ذلك المنصوص وانه ناقل غير ملتزم
لصحة ما ينقله واما من زلات قلم الناسخ وان كانت هذه الرسالة مشتملة على ما يشتمل
وكان قول الاصحاب والاحباب له رحمه الله لم تضيع نفائس الاوقات ونظائف اللمحات
فى رد هذه المزخرفات لكن خوف تعنت المتعنتين وتعصب المتعصبين
رجح التوجه الى رد التبصرة ليتيقظ من هو منهمك فى النوم والسنة فصنف كتاب
حافل سماه بتذكرة الراشد برد تبصرة الناقد ولقبه بظفر المنية بذكر اغلاط صاحب
الحطة وذكر فيها اجوبة شريفة عن ايرادات صاحب التبصرة ورد هفواته ولغوياته مع
ذكر المسامحات الواقعة فى الاتحاف والحطة غير ما فى ابراز الغى ورسائل متفرقة فجاء بحمد الله
عديم المثيل بحيث تفاخر على الكتب فاقد العديل مشتملة على كلمات لطيفة وفقرات ظريفة مقفاة
مسجعة ان كتب بماء الذهب لا ليق واحب ففى كل باب منه درمؤلف كنظم
عقود زينتها بالجواهر فان النظم العقد الذى فيه جوهر على غيره المنيف فالدر فاخر ختم
فى ليلة الثلثاء التاسع لربيع الاول شهر ميلاد النبى الاجل من شهور السنة الاولى بعد
المائة الثالثة الواقعة فى دورة الالف الثانية والنافع الكبير لمن يطالع الجامع
الصغير وهى رسالة شريفة مشتملة على فوائد لطيفة مقدمة لما زين هو به الجامع
من الحواشى الرافعة للاوهام والغواشى نافعة للطلباء والكملاء مشتملة على
ذكر طبقات الكتب الحنفية وطبقات الفقهاء وكيفية شيوع الدين المتين وبعض الفقهاء
المعتمدين وغير المعتمدين وبعض الكتب المعتمدة وغير المعتمدة التى لا بد منها للمفتى
من المعرفة فمن لم يعرف فقد جمع الرطب واليابس وخلط الاقوال وكان كالنا عس وذكر
فضائل الجامع الصغير الجميدة وصفاته الحميدة وذكر فضائل الائمة الثلثة محمد وابى يوسف
وابى حنيفة وذكر شراح الجامع الصغير ومرتبيه وناظميه وكل ذلك فيه فصل وكل
فصل فى الاصل اصل وختم الرسالة بذكر احواله ومنن البارى تعالى على حاله وكان تمامها
يوم السبت السادس والعشرين من جمادى الاولى بالسنة الحادية والتسعين بعد الالف
والمائتين من هجرة النبى المصطفى صلى الله عليه ما دامت الارض والسماء

وليعلم انه قال فيه ومن هذا القسم اى من الكتب الغير المعتبرة وان كان مؤلفه فى نفسه فقيها جليلا لا ابرا دالروايات الضعيفة والمسائل الشاذة فيه من الكتب الغير المعتبرة المحيط البرهانى فان مؤلفه وان كان فقيها جليلا معدودا فى طبقة المجتهد فى المسائل كما مر وستاتى ترجمته فى الفصل الرابع لكنهم نصوا على انه لا يجوز الافتاء منه لكونه مجموعا للرطب واليابس قال زين العابدين بن نجيم المصرى فى رسالته المصنفة فى بعض صور الوقف رداعلى بعض معاصريه نقله عن المحيط البرهانى كذب لان المحيط البرهانى مفقود كما صرح به ابن امير الحاج الحلبى فى شرح منية المصلى وعلى تقدير انه ظفر به دون اهل عصره لم يجز الافتاء منه ولا النقل منه كما صرح به فى فتح القدير من كتاب القضاء انتهى ما فيه والتعليل بكونه مجموعا للرطب واليابس انما كان لعدم رجوعه الى مطالعة المحيط ثم لما وفقه الله على مطالعته اعرض عنه وقال فى حاشيته قد وفقنى الله بعد كتابة هذه الرسالة بمطالعة المحيط البرهانى فرأيته ليس جامعا للرطب واليابس بل فيه مسائل منقحة وتفاريع مرصصة ثم تاملت فى عبارة فتح القدير وعبارة ابن نجيم فعلمت ان المنع من الافتاء منه ليس لكونه جامعا للغث والسمين بل لكونه مفقودا نادر الوجود فى العصر وهذا امر يختلف باختلاف الزمان فليحفظ هذا انتهى وفى الفوائد البهية فى تراجم الحنفية فى ترجمة صاحب المحيط وليعلم انه ذكر ابن امير حاج الحلبى فى حلبة المحلى شرح منية المصلى فى شرح الديباجة وفى بحث الاغتسال انه لم يقف على المحيط البرهانى ونقل صاحب البحر الرائق عنه انه مفقود فى ديارنا ثم حكم بانه لا يجوز الافتاء منه واستند بما ذكره ابن الهمام انه لا يحل النقل من الكتب الغريبة كما مر منا نقله فى ترجمة رضى الدين محمد بن محمد السرخسى وظن بعضهم ان حكمه بعدم جواز الافتاء منه لكونه مجموعا بين الرطب واليابس وبناء عليه ذكرته فى رسالتى النافع الكبير فى عداد الكتب الغير المعتبرة ثم لما منحنى الله بمطالعته رأيته كتابا نفيسا مشتملا على مسائل معتمدة متجنبا عن مسائل غريبة غير معتبرة الا فى مواضع قليلة ومثله واقع فى كتب كثيرة فوضح لى ان حكمه بعدم جواز الافتاء منه ليس الا لكونه من الكتب الغريبة المفقودة الغير المتداولة لا لامر فى نفسه ولا لامر فى مؤلفه وهو امر يختلف باختلاف الاعصار ويتبدل بتبدل الاقطار فكم

من كتاب يصير مفقودا في اقليم وهو موجود في اقليم آخر وكم من كتاب يصير نادر الوجود في عصر
كثير الوجود في عصر آخر فالمحيط البرهاني لما كان مفقودا في بلاده واعصاره عده من الكتب
التي لا يفتى منها لعدم تداولها وغرابتها فان وجد تداوله وانتشاره في عصر او في اقليم يرتفع
حكم هذا فانه لا شبهة في كونه معتمدا في نفسه قد اعتمد عليه من جاء بعده من ارباب
الاعتماد وافتوا بنقله انتهى و في مقدمة التعليق الممجد على موطا الامام محمد وهي مقدمة
بسيطة مشتملة على فوائد عديدة منها كيفية شيوع الحديث وبدء التصانيف وذكر اختلافها
مقصدا ؛ وتنوعها مسلكا ؛ وبيان اقسامها ؛ واطوارها ؛ ومنها ترجمة الامام مالك رحمة الله
عليه ومنها فضائل الموطا وسبب تسميته به وما اشتمل عليه ؛ ومنها دفع التعارض بين قول
الشافعي اصح الكتب بعد كتاب الله الموطا وقول جمهور المحدثين ان صحيح البخاري اصح كتب
الحديث والسنة ؛ ومنها ان الموطا يشتمل كثيرا من الاسانيد التي حكم المحدثون عليها بالاصحية
ومنها كثرة رواة مالك بحيث لا يعرف لاحد من الائمة رواة كرواته ؛ ومنها ذكر نسخه ؛
ومنها عدد احاديث الموطا ؛ ومنها تراجم من علق على موطا الامام مالك وترجمته رحمه الله
ومنها تعداد احاديث الموطا وآثاره بابا بابا ؛ ومنها عادات الامام محمد وآدابه في الموطا ؛
و في مقدمة عمدة الرعاية في حل شرح الوقاية ؛ وهي مقدمة ؛ متوسطة ؛ لا وجيزة
مخلة ؛ ولا طويلة مملة ؛ مشتملة على دراسات عديدة ؛ في كل منها لطائف سديدة ؛ فاولها
في كيفية شيوع العلم من حضرة الرسالة الى هذا الزمان ؛ وشيوع مذاهب المجتهدين
لا سيما مذهب الامام ابي حنيفة النعمان ؛ وثانيتها في ذكر طبقات اصحابنا الحنفية ؛ وثالثتها
في ذكر طبقات المسائل الفقهية ؛ ورابعتها في فوائد متفرقة للمصنف وللمفتي ؛ وفرائد متلألئة
كالكوكب الدري ؛ وخامستها في فوائد نافعة لمن يطالع الكتب الفقهية وغير الفقهية
لاصحابنا الحنفية ؛ وسادستها في ذكر ترجمة مصنف الوقاية ؛ وشارحها صدر الشريعة ؛
و آبائهما واجدادهما ؛ ومن نسبهما ونسبتهما ؛ وسابعتها في تراجم طائفة من شراح الوقاية
و ثامنتها في تراجم محشي شرح الوقاية وترجمة مصنفه الشريفة ؛ وتاسعتها في تراجم الاعيان
المذكورين في الوقاية ؛ وشرح الوقاية ؛ و في مقدمة السعاية ؛ في كشف ما في شرح الوقاية

زاد فيه تراجم شراح مختصر الوقاية وغيرها ؛ والله اعلم بما فيها ؛ ق مقدمة الهداية ؛ وهي
مقدمة النصف الاخير من الهداية ؛ الذي انشاه والدي العلام ؛ بالحواشي الرافعة للظلام ؛ هدى
فيها الى هدايات متعددة ؛ كل منها للطالعين فيها تبصرة ؛ هداية الى ترجمة مؤلف الهداية
وذكر تصانيفه ؛ وهداية الى عاداته ؛ وهداية الى ذكر بعض المسامحات التي وقعت
في النصف الاخير من الهداية ؛ وهداية الى بيان ما هو المراد بظاهر الرواية ؛ وهداية الى ترجمة بعض
المذكورين في النصف الاخير منها ؛ وهداية الى ذكر بعض اسانيده رح الى مؤلفها ؛ وقد حصل
الاتمام نهار الاول ؛ من ربيع الاول ؛ في احد وثمانين [١٢٨١] ؛ بعد مضي الف ومائتين ؛ ق
مذيلة الدراية ؛ لمقدمة الهداية ؛ الفها حين زين هو شرح اول الهداية بالحواشي المنورة
لظلام الضلالة بنور الهداية ؛ مشتملة على عدة هدايات ؛ التي هي لطالع الهداية كفايات ؛
هداية الى تراجم المذكورين في النصف الاخير من الهداية ؛ وهداية الى شرح المبهمات
الواقعة في تمام الهداية ؛ وهداية الى الانساب في القبائل ونحوها ؛ وهداية الى شرح
اسماء المواضع المذكورة فيها ؛ وهداية الى المسامحات في اول نصفها ؛ وبلغت تلك المقدمة
الى الاختتام سادسا وعشرين من ربيع الاخر ؛ سنة [١٢٨٧] سبع وثمانين والف ومائتين من هجرة
النبي الاكرم ؛ ق طرب الاماثل ؛ في تراجم الافاضل ؛ كانت ارادته ان يؤلف كتابا حافلا في سفرين
شاملين على حالات العلماء من اصحاب المذاهب المختلفة ؛ وعلى شرح احوال التاليف المشهورة
وان يذكر في الاول التاليفات تبعا ؛ والمؤلفين قصدا ؛ وفي الثاني المؤلفات قصدا ؛ والمؤلفين
تبعا ؛ ثم جعلهما مؤلفين سمى الاول ؛ بطرب الاماثل ؛ واتمه ثالث صفر ؛ من سنة [١٣٠٣] الثالثة
بعد المائة الثالثة عشر ؛ والثاني بفرحة المدرسين ؛ بذكر المؤلفات والمؤلفين ؛ ولم تتم
الى ان سافر ولقي رب العالمين ؛ رفع الله درجاته في اعلى عليين ؛ وخير العمل بذكر تراجم علماء
فرنجي محل ؛ ق التصيب الاوفر ؛ في تراجم علماء المائة الثالثة عشر ؛ ق رسالة فيها ذكر تراجم
السابقين من علماء هندستان ؛ ومجموعة هذه الرسائل الثلث سماها بانباء الخلان
بانباء علماء هندستان ؛ ولم تتم الى انه سافر الى الجنان ؛ وفي الفقه والحديث
والسير ؛ حاشية قديمة مسماة بحسن الولاية حاشية شرح الوقاية ؛ وهي

مختصرة غاية الاختصار * مع ذلك فائقة على تصانيف معاصريه اولى الابصار *
وهي وان كانت مما صنفته في صغر سنّي لكنها شاملة لمطالب شريفة * وفوائد لطيفة * نظم
فيها درر الفوائد في سلك التحرير * وجمع غرر الفرائد في سمط التقرير * لم يجمع احد بمثله من
الاماجد * وقد الفتها على حسب تقرير والدي الماجد * و ٢ السعاية * في كشف ما في شرح الوقا ية
وهذا شرح بسيط * على كل ما الفوه عليه محيط * حقق فيه الاصل تحقيقا انيقا * ودقق فيه
الدلائل تدقيقا رشيقا * واستوثق فيه المنقول بالمعقول * وضبط الفروع بالاصول * مع ذكر
اختلاف الصحابة والتابعين * ومن بعدهم من المجتهدين * وايراد ادلتهم مع الجرح والاحكام
والنقض والابرام * وقد تشرفت انا بزيارة مجلد ضخيم من باب الاذان الى آخر باب القراءة
وشيء من باب التيمم الذي الفه بعد تاليفه النافع الكبير وقد ذكر فيه وقد شرحت الى
هذا الحين من باب الاذان الى فصل الجماعة ومن كتاب الطهارة الى باب التيمم وبلغت
اجزاؤه الى مائة انتهى والله اعلم اللهم شرفني بمطالعته وسائر تصانيفه * ونور قلبي بالهام
انوار تحقيقه وتدقيقه * و ٣ عمدة الرعاية * بحل شرح الوقاية * وهي حاشية جديدة *
طوى فيها كشح المقال * عن طرفي الاقتصار والاطناب والاخلال * لم ير نظيرها عين الكملة
ولم يبد مثلها ساعي المهرة * التزم فيها حل المتن والشرح * مع دفع الايراد والجرح * وذكر الادلة
الاحكام الفقهية من الكتاب والسنة النبوية * وآثار الصحابة والاصول المرضية * مع ذكر
اختلاف الائمة الحنفية * فضلا عن ذكر غيرهم من الائمة المهدية * وقد تم منها المجلد
الاول في سادس وعشرين من جمادى الثانية مما بعد ١٣٠٠ سنة الف من المائة الثالثة عشر *
والمجلد الثاني في ثامن عشر من شوال من ١٣٠٢ السنة الثانية بعد المائة الثالثة عشر * و ٤ الفلك
المشحون * فيما يتعلق بانتفاع المرتهن بالمرهون * وذكر اختلاف الائمة فيه ثم اقوال اصحابنا الحنفية
بانهم اختلفوا فقال بعضهم انه جائز وبعضهم انه ليس بجائز وبعضهم انه جائز قضاء
وغير جائز ديانة وبعضهم ان الاذن ان كان مشروطا فهو غير جائز والا فهو جائز وبعضهم انه
ان كان الاذن مشروطا فهو حرام وان لم يكن مشروطا فهو مكروه ثم حقق ان الانتفاع
بالاذن ان لم يكن مشروطا لا يكره وان كان مشروطا يكره تحريما * وكان ذلك في حلبتنا

خفيفة اخرها يوم الخميس الرابع من ذى القعدة من السنة الخامسة والتسعين بعد المائة ١٢٩٥
الثانية عشر و القول الجازم فى سقوط الحد بنكاح المحارم الفه حين وصل الخبر من عدة
شهور العوام بالغوا فى الطعن والضلال وشدوا الرحال بالتفسيق والاضلال ووقع
قبل ذلك انه حضر عنده رجل شيعى مع جهال اهل السنة بيده كتاب ذكر فيه
سقوط الحد بنكاح المحارم فاعترض على النكاح بالمحارم عندكم مباح لان من نكح بها يسقط عنه الحد وسقوط
الحد اية جيدة للحلة فقال رحمه الله هذه المسئلة موجودة فى كتبنا ونسبتها
صحيحة الى امامنا لكن لا يلزم من سقوط الحد اباحته فقال الشيعى كيف لا يكون
ذلك واذا لم يجب الحد الذى هو عبارة عن عقوبة السيئة علم انه لم يوجد الذنب
هنالك فقال رح ليس الحد عبارة عن مطلق العقوبة بل عن العقوبة المقدرة
الشرعية فلو ضرب احد باليد والنعل او رجل فسد فحكم له الحاكم بالقتل لا يسمى
حدا مع ان العقوبة السيئة تحق عبدا فمنع الشيعى على اطلاق الحد فى المذكور وقال
هو خلاف المشهور بل يطلق على مطلق العقوبة فى العرف العامى فقال رح لا اعتبار
للعرف العامى وانما الاعتبار للعرف الاصطلاحى الشرعى فقال الشيعى بين نظيرا
فقال رح شرب الخمر فيه حد وشرب البول ليس من مواجب الحد مع انه ليس
مباحا وياثم شاربه اثما كبيرا فبهت الشيعى ورجع قهقرى الى حيث اتى وكان
اخر الكلام فى الرسالة ليلة السبت السادسة والعشرين من رجب سنة ١٢٩٨
الثامنة والتسعين و الفلك الدوار فى روية الهلال بالنهار الفه
حين راى الناس من العوام والخواص هلالا فى النهار فبعضهم افطروا وبعضهم
تهيأوا على الافطار فمنعهم رحمه الله والف هذه الرسالة وبين فيها عدم جواز
الافطار بالنهار مطلقا سواء رئى الهلال قبل الزوال او بعده واثبته من اقوال
الفقهاء الحنفية مستدلا بالاحاديث النبوية وفرغ من التاليف
فى يوم الاحد الثامن من شوال سنة خمس وتسعين ١٢٩٥ و الافصاح عن شهادة المرأة
فى الارضاع حقق فيه ان قول المرأة الواحدة لا تقبل ولا شهادتها بارضاع

الزوج والزوجة كليهما بعد العقد او قبل العقد وجعل هذين الاصلين
فى الفصلين ووقع اختتامه يوم الاربعاء التاسع من شوال سنة ١٢٨٦ ست وثمانين
وفى تحفة النبلاء فى جماعة النساء اسمها يخبر عن رسمها فرغ منها يوم الاربعاء
التامن عشر من المحرم سنة ١٢٩٥ خمس وتسعين وفى الكلام الجليل فيما يتعلق
بالمنديل وخلاصة ما فيه انه يجوز مسح اعضاء الوضوء بعد الفراغ منه بالمنديل
استدل عليه بالاحاديث النبوية والآثار الشريفة ولا باس بالتمسح بالمنديل
بعد الغسل ولا يصلى على منديل الوضوء الذى يمسح به لشرافة ماء الوضوء وفى
الذين يتعممون بمناديل اكتافهم فالظاهر انه يحصل ثواب اصل التعمم على مقتضى
اللغة وظاهر الشريعة وان لم يعتبر فى العرف العام واذا كان المنديل مرسلا من
كتفيه فينبغى لمن فى عنقه منديل ان يضعه عند الصلوة ويكره شد راسه بالمنديل
ولا يمسح بالمنديل بعد غسل اليد للطعام وسن لعق الاصابع قبل المسح بالمنديل
بعد الفراغ من الطعام ومسح اليد به عند الغسل بعد الفراغ من الطعام مباح
والمسح بالمنديل الذى يوضع عند الخوان لمسح الايدى به واذا ارادت المرأة ان
تهب مهرها لزوجها ان ماتت وان لم تمت يبقى فى ذمته ينبغى ان يشترى من
زوجها ثوبا فى منديل بمهرها ان ماتت بطل الخيار وان عاشت ترد الثوب بخيار
الروية ولو شد الوديعة فى منديل ووضعه فى كمه او القاها فى جيبه ولم تقع
فيه وهو يظن انها وقعت فيه ثم هلكت لا يضمن لوجود الحفظ منه وان اشترى
بغصب ثوب فى منديل برهاه جميعا واستعمال المناديل جائز لكن لم يكن فى ذلك
الزمان وما اعتيد من وضعه على العنق وارسال طرفيه على الكتفين او وضعه
على احدى الكتفين ونقل عن خلاصة الاثر لا اصل له وهو عادة القبط
قديما كما قاله ابو شامه وغيره ممن صنف فى الحوادث والبدع وقد اعتاده الناس
فمن فعله حرم بركة الاقتداء به صلى الله عليه وسلم ولو كان المنديل من الحرير
يحرم استعماله ووضعه على الكتفين لبسا كسائر الثياب الملبوسة وختم الرسالة

فی شهر من شهور سنة ۱۲۸۶ ست وثمانین و[۱۸] ترویح الجنان بتشریب الدخان رتبه علی
مقدمة وخمس ابواب وخاتمة وضع المقدمة لابتداء شرب الدخان وایجاده ومنفعته
ومضرته والباب الاول لذکر روایات العقلیة منعا واباحة والباب الثانی لذکر الوجوه
التی یذکرها المانعون منعهم علیها مع مالها وما علیها وتنقیح الوجوه التی یذکرها المجوزون جوازهم
علیها وقال فیه لا شبهة فی اباحته وعدم تحریمه ولا ریب فی کراهته فان کانت کراهة
تحریمیة کان الارتکاب من الکبائر لان المکروه تحریما قریب من الحرام علی ما صرح به
جمع من الاعلام وان عده بعضهم من الصغائر وان کانت تنزیهیة کان ارتکابه صغیرة
لکن یکون بالاصرار علیه واعتیاده کبیرة فظهر ان شرب الدخان موجب لارتکاب الکبیرة
علی رای اکثر العلماء ذوی الشان وهو الذی یدل علیه البرهان وتوقف فی کراهته تنزیها
او تحریما لکون الادلة مشترکة بینهما والباب الثالث لحکم شرب الدخان فی حالة الصیام
وادرج فیه رسالته المسماة بزجر ارباب الریان عن تشریب الدخان المرتبة علی مقصدین
وخاتمة فالمقصد الاول فی شرب الدخان الموجب للقضاء والثانی فی شربه الموجب للکفارة
والخاتمة فی بیان قدر من حکم شرب الدخان وقبلت الاختتام یوم الجمعة سابع شهر
رمضان سنة ۱۲۸۴ اربع وثمانین والباب الرابع لذکر فوائد متفرقة فی الحلة والحرمة والباب
الخامس فی اباحة استعمال التنباکو واکله وزراعته وبیعه وغیر ذلک والخاتمة لحکم
القهوة من انها مباح وکان اتمام ذلک فی لیلة السبت الخامس عشر من شهر رمضان
سنة ۱۲۹۲ اثنین وتسعین و[۱۹] ردع الاخوان عن محدثات اخر جمعة رمضان مشتملة
علی ان القضاء العمری الروایات فیه مکذوبة وموضوعة والاهتمام به مع اعتقاد
تکفیرها صغیرة بدعة باطلة وقد صرحوا بان العمل بالحدیث الموضوع وکذا ذکره من
دون اقتران بحکم وضعه محرم لا یفعله من له ادنی علم وان کتابة حفیظة رمضان
لا یجوز وان تسمیتهم اخر جمعته بجمعة الوداع لا باس بها وان قراءة الخطباء اشعارا
فارسیة وعربیة مشتملة علی مضامین التحزن بذهاب رمضان لا یجوز وان تسمیتهم
خطبة اخر جمعته بخطبة الوداع لا باس بها وان قراءة الخطبة الوداع المتضمنة علی

مضامين التحسر اذا كانت مشتملة على معانى صحيحة والفاظ لطيفة لم يدل دليل على منعها ولكن لا يلتزم لئلا يظن الجهال انها ضرورية وتم ذلك ليلة الاثنين السابع والعشرين من صفر سنة سبع وتسعين ١٢٩٧ ق ٣٣ دافع الوسواس فى اثر ابن عباس مطبوعة رسالة فى الهندية رد فيها اقوال صاحب كشف الالتباس فى اثر ابن عباس والحاصل ان اثر ابن عباس فى قوله تعالى الله الذى خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن الآية قال سبع ارضين فى كل ارض نبى كنبيكم وآدم كآدمكم ونوح كنوحكم وابراهيم كابراهيم وعيسى كعيسى صحيح لا غبار عليه ولا يلزم من هذا مثلية عليه السلام من قال به كفر وظاهر الاثر يدل على ان مخلوقات كل طبقات مكلفون بعث الله اليهم رسلا كرسلنا الى سكان هذه الطبقة ولما بطل فى موضعه لا تناهى السلسلة لا بد من المبدء فى كل منها وهو الذى شبه بادم والمنتهى وهو الذى شبه بسيد الانبياء وهذا لا يضر خاتمية نبينا عليه السلام فانه يحتمل ان يكون خاتمهم قبل خاتمنا او يكون فى عصره متبعا بشريعته عليه السلام فلعموم رسالته صلى الله عليه وسلم وخاتميته لا يضر وجود الانبياء الطبقات التحتانية لكن لما يثبت هذا من الاثر انتهينا على ما ثبت وسلمنا ما لم يثبت من التعيين بالله تعالى وكان ذلك فى جلسات خفيفة آخرها وقت سحر ليلة الثلثاء الثانى عشر من رمضان سنة تسعين ١٢٩٠ ق ٣٤ زجر الناس على انكار اثر ابن عباس ذكر فيه صحة اثر ابن عباس رضى الله عنهما فى تفسير الآية المذكورة ولا شبهة فى وجود المخلوقات فى جميع الطبقات لشهادة الروايات واما تعيينها وانها من اى صنف وعلى اى شكل وعلى اى صورة فنفوض ذلك الى علم الله تعالى ثم انه دل الاثر على ان فيها آدم كآدمنا وانبياء كانبيائنا فاختلف العلماء فى تفسيره فمنهم من يحمله على عالم المثال الذى هو برزخ بين عالمى الغيب والشهادة وهذا هو طريق الصوفية الصافية وهو اصفى المسالك لكنه مما لا يقبله العقول المتوسطة ومنهم من يحمله على ان فى كل طبقة من طبقات الارض هاديا مسمى باسم هادى هذه الطبقة ففيها آدم ونوح وابراهيم ومحمد وهم ليسوا انبياء فى الحقيقة بل هم اخذوا الاحكام عن انبياء هذه الطبقة وبلغوها الى قومهم فى طبقاتهم وهذه المسلك مردود ومنهم من يقول ان فى كل طبقة من تلك الطبقات بعث الانبياء على المخلوقات وهم كانوا انبياء من جانب الحق

الى جانب الخلق على الحقيقة لانهم كانوا انذارا وهذا اثر من جانب انبياء هذه الطبقة فمنهم
من شبه بادم ومنهم من شبه بنوح ومنهم من شبه بسيد العالم وهو التحقيق وكان اختتامه
فى التاسع والعشرين من ذى القعده سنة ١٢٩٢ اثنين وخمسين **وكتب** عليه شيخه
مولانا عبد الغنى الدهلوى نزيل المدينة المنورة الحمد لله اولا واخرا والصلوة على رسوله
دائما وسرمدا ظهور الصورة المثالية فى المقامات الشتى امر ثابت عقلا ونقلا لا يأباه الشرع
والعقل وانطبق معها كشف اما مى الطريقة والشريعة الوجودية والشهودية الشيخ محى الدين
ابن العربى الاندلسى الطائى والمجدد الالف الثانى احمد بن عبد الله السرهندى كما هو فى الفتوحات
والمكتوبات وما كتبه الفاضل القوى مولانا الشيخ عبد الحى احرى بالقبول كتبه عبد الغنى
بن ابى سعيد المجددى الدهلوى سامحهما الله بلطفه الخفى انتهى **و** ١٥ الايات البينات
على وجود الانبياء فى الطبقات لعلها تكون مثلها والله اعلم برسمها **و** ١٦ الانصاف فى حكم
الاعتكاف قال فيه الاعتكاف يكون واجبا بالنذر وبالشروع وبالتعليق وسنة موكدة
كفاية على اهل البلدة فى العشر الاواخر من رمضان بالاستيعاب ومستحبا فى غيره وكان تمامه
نهار الاحد التاسع من رمضان سنة ١٢٨٤ اربع وثمانين **و** ١٧ نفع المفتى والسائل بجمع متفرقات
المسائل وهو كتاب شريف على طرز لطيف حلت فيه المسائل المشكلة الفقهية مع تحقيقها
من الاحاديث النبوية ولعلى لم يصنف لا قبل ولا بعد كتاب مثله فلله دره وثوابه
وكان اختتام التاليف فى ذى الحجة سنة ١٢٨٧ السابعة والثمانين **و** ١٨ تحفة الطلبة فى تحقيق مسح
الرقبة وذكر فيها احاديث نبوية اسنادها ضعيفه ونقل اقوال الفقهاء فى استحباب
مسح الرقبة مستدلا بتلك الاحاديث فان الاحاديث الضعيفة تكفى لاثبات
الفضيلة وقال فى اخرها لم اطلع فى حديث على كيفية هذا المسح صريحا الا ان المستفاد
من رواية ابى داود انه مسح مسح الراس عند ذهاب اليدين الى موخر الراس انتهى وكان
تحريرها فى جلسة واحدة يوم الاربعاء تاسع رجب سنة ١٢٨٧ سبع وثمانين ثم علق عليها
تعليقا شريفا التحقيق ما كتب فى تصحيح هذا المذهب سماه بتحفة الكملة على حواشى
تحفة الطلبة **و** ١٩ اقامة الحجة على ان الاكثار فى التعبد ليس ببدعة لقيها نصرة

العابدين بدفع طعن الحاسدين وذكر فيها ان ما فعله الصحابة او التابعون وما فعل في زمانهم من غير نكير منهم ليس ببدعة حتى ردنا الشارع منها وفصل ذلك في اصل غاية التفصيل وذكر جماعة من الذين اجتهدوا في العبادة وصرفوا تمام اعمارهم في الطاعة على سبيل الاختصار ثم اثبت ان مثل هذه الاجتهادات ليست ببدعة وضلالة ثم ذكر حديث المنع في الاكثار واجاب عنه بتحقيق ان قيام الليل كله وقراءة القرآن في يوم وليل مرة او مرات واداء الف ركعات او ازيد من ذلك ونحو ذلك من المجاهدات والرياضات ليس ببدعة وليس بمنهي عنه في الشرع بل هو امر حسن مرغوب اليه لكن لشروط عشرة وختم الرسالة بذكر حكم ختم شبينه من ان نفس ختم القرآن في ليلة امر مرغوب اليه لكن ضم امور قبيحة معه قبيح وكان ذلك يوم الجمعة العشرين من ربيع الثاني سنة ١٢٩١ الحادية والتسعين و افادة الخير في الاستياك بسواك الغير اسمها يخبر عن رسمها هي في ورقة حررها في جلسة اول ذي القعدة سنة ١٢٨٦ ست وثمانين و التحقيق العجيب في التثويب ذكر فيه الاقوال الثلث قول بالكراهة سوى الفجر وقول بجوازه للامراء في جميع الصلوات وهو قول ابي يوسف وقول باستحسانه في الصلوات كلها الا في المغرب وهو مذهب المتاخرين ثم اتمه بالتتمة في ذكر اقسام البدعة فقال التثويب بين الاذانين قد حدث في زمن الصحابة ووقع عليه منهم النكير والاستقباح من ابن عمر وعمر وعلي رضي الله عنهم فقد استقر كونه بدعة مستنكرة في عهد الصحابة فلا يستقيم استحسانهم في الكل وكان آخر الكلام يوم الثلثاء الثامن من ربيع سنة ١٢٨٧ سبع وثمانين و رفع الستر عن كيفية ادخال الميت وتوجيهه الى القبلة في القبر ذكر فيه ثلث مذاهب الاول ما ذهب اليه الحنفية وهو ان يوضع الجنازة على شفير القبر من جانب القبلة ويوخذ منه ويستدل بان القبلة معظم ورجح بالاحاديث ودفع التعارض الواقع بينهما والثاني مذهب الشافعي واحمد بن حنبل وهو ان يوضع الجنازة في موخر القبر حتى يكون راس الميت بازاء موضع قدميه من القبر ويسل هناك سلا فيقال كسل السيف والثالث مذهب المالكية والظاهرية وهي التخيير بين الادخال

[illegible]

من جانب القبلة وبين السل **قلت** وقد وقع ادخاله رحمه الله في القبر على ما هو مذهب ابن حنبل والشافعي وذلك لعدم الوسعة جانب القبلة ولا خلاف في جوازه وانما الخلاف في الاولوية وغير الاولوية **ثم** ذكر في كيفية وضعه في القبر وتوجيهه الى القبلة اورايات وآثار وجاء ثم قال بوجوب نفس توجيه الوجه الى القبلة واستحباب الاضجاع على الشق الايمن ثم ذكر الفرع في انه لو ترك التوجيه هل يجوز له النبش فقال ما لم اهيل عليه التراب ينبش وبعد ها لا وختم الكتاب بالخاتمة وهي في ذكر انه لو مات قدريا او مرجئا ونبش بعد ثلث ايام لوجد الى غير القبلة وكان الختم في الثامن عشر من ربيع الثاني سنة ١٢٨٦ ست وثمانين **و** **سباحة الفكر في الجهر بالذكر** ذكر فيها اولا حد الجهر والسر وما يتعلق به ثم اورد اقوال الفقهاء فحقق الحق وازهق الباطل غير خائف عن لومة لائم وطعن جاهل خامل وخلاصة ما قال فيه ان لا ريب في كون السر افضل من الجهر للتضرع والخفية ولكن لا ريب في كون الجهر المفرط ممنوعا لحديث اربعوا على انفسكم واما الجهر الغير المفرط فالاحاديث متظاهرة والآثار متوافقة على جوازه ثم توجه الى ذكر المواضع التي ورد الشرع بالجهر فيها فذكر ان منها الاذان والاقامة والتثويب وقراءة القرآن وتكبيرات الصلوة للامام والخطبة وتكبيرات التشريق والتلبية والجهر بالسلام على الناس وجوابه وجواب العاطس والتكبير بازاء العدو واللصوص وعند البعض الحريق والخائف والجهر بالتسبيح بعد فراغ الوتر ثم ذكر التتمة وقال فيه بكراهة دفع الصوت بالذكر في تحريمها وختم الرسالة في ثامن عشرين من ربيع الثاني سنة ١٢٨٧ سبع وثمانين **و** **خير الخبر في اذان خير البشر** حقق فيه بالادلة القطعية ان مباشرة الرسول صلى الله عليه وسلم بالاذان في اذن المولود ثابت قطعا وتوقف في مباشرته باذان الصلوة ثم نبه على ثلث تنبيهات ليسر بسماعها آذان اهل الفطنة والحذق ويفرح بها قلوب الطلبة والكملة الاول على سبب ترك النبي صلى الله عليه وسلم الاذان التي هي عبادة وبعدم مواظبته مع كثرة فضائلها الصريحة والصحيحة من انه كان من عادات النبي عليه السلام انه اذا كان عمل عملا واظب عليه وكان هو قائما باعباء الرسالة

ومصالح الشرعية كالقتال والفصل بين الناس وغير ذلك التي هي خير من الاذان
فلو واظب على الاذان لوقع الخلل في هذه الامور المهمة والثاني على ان من اذن لرسول
الله صلى الله عليه وسلم خمسة بلال وابن ام مكتوم وسعد القرظ وابو محذورة
وزياد بن الحارث الصدائي والثالث على ان الافضل الامامة ام الاذان وحقق فيه
ان الامامة افضل والامامة مع الاذان افضل من الافضل وفرغ من تحرير هذه الرسالة
في تاسع عشر من جمادى الثانية سنة ١٣٨٥ خمس وثمانين و امام الكلام فيما يتعلق بالقراءة
خلف الامام ذكر فيها آثار الصحابة ومن بعدهم وعبارات العلماء الدالة على تفوقهم
وبسط اصول المذاهب في فروعها مع ابطال بعضها وذكر دلائل الحنفية بالكتاب
والسنن المرفوعة والآثار والاجماع والمعقول ودلائل الشافعيه ودلائل المالكيه
وضبط المذاهب ورجح بعضها على بعض وحقق فيه عدم افتراض القراءة على المؤتم
مطلقا واستحباب قراءة الفاتحة وسنيتها في السرية وهو مذهب جماعة من
اصحابنا وجماعة من المالكية وهو الارجح بنظر الدقة وان كان ضعيفا في مذهبنا
وختم الكتاب بحكم سورة الفاتحة في صلوة الجنازة وكان ختمه في عشرين من
ربيع الآخر سنة ١٢٩٤ اربع وتسعين ثم علق عليه تعليقا يسكت المخاصمين ويبهت
الجاحدين سماه بغيث الغمام على حواشي امام الكلام وسماه في عمدة الرعاية بتعليق
الفوائد العظام وختم ذلك في اليوم الثامن والعشرين من جمادى الثانية سنة ١٣٠٣
ثلث وثلثمائة بعد الالف و الآثار المرفوعة في الاخبار الموضوعة اسمها مخبر عن رسمها
اقتصر فيها على الاحاديث المذكورة في صلوات ايام السنة ولياليها وغير ذلك من الفوائد
كثيرة للوعاظ بصيرة وتم ذلك خامس رجب سنة ١٣٠٣ ثلث وثلثمائة بعد الالف و
نزهة الفكر في سبحة الذكر لقبها هدية الابرار في سبحة الاذكار اثبت بالاحاديث
اباحة العد بالانامل والحصى والنوى ونحو ذلك وانها مجوزة لاتخاذ السبحة وعد الاذكار
بها وانه لا فرق بينه وبين ذلك وما يدل على اتخاذ السبحة من الحجة الساطعة وان السبحة
كانت مستعملة في زمن الصحابة وذكر حديثا مسلسلا من طريق والده والشيخ احمد بن

زيني دحلان ثم ضبط فيها نصوص العلماء على جواز اتخاذ السبحة ودفع الشبه الواردة الباعثة على قبح اتخاذ السبحة وافاد فوائد السبحة واساميها غير السبحة وذكر حكم عد الايات والتسبيحات وغير ذلك في الصلوة فقال العد بالقلب جائز بلا كراهة اتفاقا وكذا العد بالغمز برؤس الاصابع والعد باللسان مفسدة للصلوة اتفاقا والعد باليد والسبحة لا يباح عند ابي حنيفة وعندهما لا باس به وحقق انهما ان كانتا في الصلوة المكتوبة تكرهان كراهة تحريم وفي النافلة كراهة تنزيه ثم ذكر الاقوال في عد الاذكار خارج الصلوة وكان تحريرها في ثلث جلسات خفيفة آخرها في يوم الاربعاء الخامس والعشرين من جمادى الاولى سنة ١٢٩٢ اثنين وتسعين ثم علق عليه من التعليقات عزر الفوائد ودرر الفرائد سماها بالنفحة بتحشية النزهة وتيسر الاختتام بها في ثاني رجب سنة ١٢٩٢ اثنتين وتسعين و ٣١ زجر الشبان والشيبة عن ارتكاب الغيبة بين ما منها حلال وما منها حرام وفي ضمنها بين المسائل الاخرى كما احتاج مقامها واختتم ذلك ثالث جمادى الاولى سنة ١٣٠٣ ثلث وثمانين و ٣٢ اللطائف المستحسنة بجمع خطب شهور السنة لقبها بازالة الغفلة والسنة بتاليف خطب السنة وسماها في عمدة الرعاية بجمع المواعظ الحسنة كان الباعث على تاليفها ما راى الناس يلتزمون بعضهم بخطبة واحدة مع ان الخطبة انما شرعت للتذكير وذلك انما يحصل بتجديد المواعظ وقراءة الخطبة الواحدة لا يحدث نفعا في التاثر والتاثير وصنف الخطب متحاشيا عن الاطناب الممل وادرج ما يناسب لشهر من الاحكام والفضائل وجعل لكل شهر خمس خطب وبعد خطب الشهور الثلثة خطبة ثانية جديدة والحق بها خطبتي عيد الفطر وعيد الاضحى وبعدهما خطبتهما الثانية ثم خطبة النكاح وتم تاليفها في ثالث جمادى الثانية سنة ١٣٠٣ ثلث وثلثمائة بعد الالف و ٣٣ المسهسة بنقض الوضوء بالقهقهة ذكر فيها اختلاف المذاهب في انتقاض الوضوء بالقهقهة مع تشعار ترجيح هذا المذهب وذكر فيها ادلة ساطعة وبراهين قاطعة وحقق ان القهقهة ناقضة للوضوء اذا كانت في الصلوة واستدل عليه بالاحاديث المسندة والاخبار المرسلة الدالة عليها بالصراحة مع دفع ما يرد عليه والجرح والرد على من خالفه والقدح وتمحيص

مذهب اصحابنا وتاسيس سلس دلتنا واختتم الرقم فى تاسع جمادى الثانية
سنة ١٢٨٨ ثمان وثمانين و [٣٢] القول المشهود فى هلال خير الشهور فكان سبب تاليفه
ما راى الناس منهم الذين يعتمدون على النجوم ومنهم على التجربة على حسب
الفهوم غير ملتمسين بهلال رمضان فنبههم بما جاء فى طلب الهلال والتماسه وبما دلت
عليه اقوال الفقهاء من عدم جواز حسابه وتم ذلك فى يوم الثلثاء الرابع من رمضان سنة ١٢٨٤
اربع وثمانين ثم علق عليه تعليقا شريفا سماه [٣٣] بالقول المنثور على القول المشهود و [٣٤] آكام
النفائس فى اداء الاذكار بلسان الفارس ذكر فيها كثيرا من المسائل المتعلقة
بالفارسية مما فى الاذان والاقامة والاجابة وفى الصلوة وسجدة التلاوة ومس القرآن
المكتوب بالفارسية بغير المتطهر وقراءته وكتابته بالفارسية وفى الحج والايمان بالتفصيل
والتحقيق والتنقيح والتدقيق وكان اختتامه يوم السبت السابع والعشرين من جمادى الثانية
سنة ١٢٩٢ الثانية والتسعين و [٣٥] الرفع والتكميل فى الجرح والتعديل فى الاصول اصل شريف
عديم المثيل كان ختمه يوم الاحد الثانى من ذى القعدة من السنة ١٣٠١ الحادية بعد الالف
وثلثمائة و [٣٦] ظفر الامانى بشرح المختصر المنسوب الى الجرجانى هو مع كونه حاويا على التحقيقات
المرضية جامعا للفوائد العلية متن مختصر كالمتون سمعته رحمه الله
يقول ان الكتاب نزهة النظر فى توضيح نخبة الفكر وجيز لم يفصل فيه ما لابد من تفصيله ولم
يحقق فيه ما لا جرم من تحقيقه لم يفد للطالب حق الافادة ولم يستفد منه الشائق كمال
الاستفادة وان كان لعالم الجليل والحافظ النبيل مفاد الاحاديث النبوية سالك
المسالك السنية فلذا اطبع كتابى ظفر الامانى لاضعه فى التدريس للافادة مقام النزهة شرح
النخبة لكن لم يتفق له ذلك الى ان وصل الى الله المالك فعلى المستفيدين منه ان يدرجوه
فى الدرس والتدريس فانه فى الحقيقة كتاب نفيس وكان اختتام ذلك فى ثانى عشر من
صفر سنة اربع وثلثمائة بعد الالف و [٣٧] الكلام المبرم فى نقض القول المحقق المحكم صنف
فيه تصنيف المولوى محمد بشير السهسوانى الذى قطع فيه اقوال الحنفية وجمع
الرطب واليابس وضعف الاحاديث الغير الضعيفة ونسب الوضع الى الاحاديث

الصحيحة بأن ازاح فيه مزخرفاته وبين فيه اغلاطه واثبت فيه ان زيارة قبر النبي عليه
السلام واجب بالاحاديث الصحيحة وسكوت الفقهاء لبعد نقل قول الوجوب دليل عليه
ونسب تاليفه الى المولوي عبد الجبار خان سلمه وتم تاليفه ليلة الجمعة الثامنة عشر من
جمادى الاخرى سنة ۱۲۸۹ تسع وثمانين **فلما** وصل الرسالة الى المولوي محمد بشير حرر ورقة في رد الكلام
المبرم وسماها بالقول المنصور وبالغ فيها بالطعن والتشنيع على الائمة اعاذنا الله منه
فتعقب عليه وصنف رسالة مسماة بالكلام المبرور في رد القول المنصور
اختار فيها اداب المناظرة واسس اساسا حرره سابقا ورصص ادلة ما كتبه ماضيا
ونسب تاليفه الى المولوي عبد العزيز القنوجي وكان اتمام ذلك ليلة يوم الثلثاء السادس
والعشرين من جمادى الاولى سنة ۱۲۹۰ تسعين **واما** نسبة التاليف الى التلامذة فوجهه
ما قال هو في الكلام المبرور انه كان دستور العلماء المتقدمين والمتاخرين شرقا وغربا
ان يدرجون اسم تلامذتهم في تصانيفهم ويباحثون المخاصمين بلسان الحال
والسر فيه ان الحال ينصح كالمقال والامر الحالي كالمقالي والظاهر ان حال التلميذ
موافقة الاستاذ فمقال الاستاذ بعينه مقال التلميذ فبناء عليه لا يدخل نسبة كذا
في الكذب ولا يعود اليه قباحة شرعا ونظيره بحث نطقت الحال كما فصل في كتب
المعاني والبيان انتهى بتعريبه **ثم** لما اطلع عليه المولوي المذكور رد ما فيه وصنف الرسالة وسماها بالمذهب الماثور
في زيارة سيد القبور ولقبها باتمام الحجة على من اوجب الزيارة مثل الحجة لقد باشاهه اكثر رسمها
بان النزاع لم يكن في افتراض الزيارة مثل الحجة بل في الوجوب ومثل هذا بعيد عن المحصلين
فضلا عن اليعسوب **فردها** رحمه الله احسن الرد قولا قولا بتوضيح مرامه
وتلويحه وتحقيق كلامه وتنقيحه وترصيص مذهبه وتصحيحه وتدقيق
دليله وتاسيسه وسماه بالسعي المشكور في رد المذهب الماثور ولقبه بواضح المحجة
في ابطال اتمام الحجة فجاء بعد الاختتام يتلالا كالذكاء في السماء ينور
القلوب والاذهان كالسراج البيضاء مسكتا للخصم المجادل هاديا للجاهل الخامل
وكان اختتامه يوم الخميس الرابع والعشرين من شوال سنة ۱۲۹۲ اثنتين وتسعين و

قوت المغتذين بفتح المقتدين رتبه على مقدمة في انه هل يجوز الفتح على الامام ام لا وحقق انه وان كان القياس يقتضي ان لا يجوز فتح المقتدى على امامه ولا اخذ الامام منه لكنا جوزناه استحسانا وقد روى في ذلك احاديث ثم ذكر عدة مسائل منها انه اذا قرأ الامام مقدار ما يجوز به الصلوة او انتقل الى اية اخرى ففتح لا تفسد صلوة الفاتح والمستفتح ولا ولا ينبغي للامام ان يلجئ المقتدى الى الفتح بل يركع ان كان قد قرأ مقدار ما يجوز به الصلوة او ينتقل الى اية اخرى وينبغي للمقتدى ان لا يعجل في الفتح ما لم يلجئه الامام ولو فتح غير المصلي مصليا فاخذ المصلي فتحه اماما كان او منفردا فسدت صلوته الا اذا تذكر بسبب الفتح ولو فتح المصلي على غير امامه سواء كان مصليا بصلوته او بغير صلوته فاخذ فتحه تفسد صلاتهما ولو سمع المؤتم ممن ليس معه في الصلوة ففتح على امامه تبطل صلوة الكل ولو اخذ المؤتم من المصحف وهو بين يديه وفتح به امامه واخذ به تفسد صلوة الكل ولو اخذ من الطير تفسد صلوته و ينبغي للفاتح على امامه ان ينوي الفتح على امامه دون قراءة القرآن وكان الفراغ من تحريره ذلك الرسالة ليلة الجمعة الثامنة والعشرين من شعبان سنة [1286] ست وثمانين و القول الاشرف في الفتح عن المصحف فيه نبذ من المسائل المذكورة و هداية المعتدين الى فتح المقتدين لعلها تكون مثلهما والله اعلم و الاجوبة الفاضلة للاسئلة العشرة الكاملة التي سأل عنها المولوي محمد حسين اللاهوري وهي متعلقة باصول الحديث فاجاب بها بعمدة التحرير وضيحة التقرير والتحقيق المنير وفرغ عنها ليلة الاثنين الثاني من ذي الحجة من السنة [1291] الحادية والتسعين و تحفة الاخيار على احياء سنة سيد الابرار لقبها باحياء السنة فيما يتعلق بالسنة رد فيها على المولوي محمد بشير السهسواني القائل بان التراويح انما ثماني ركعات سنة مؤكدة والزائد مستحب ومن قال بسنيته اتبع الشيطان والهوى ومن اتبعهما فقد ضل وغوى فرتب الرسالة المذكورة على ثلثة اصول الاول في الاخبار الواردة في الاقتداء بالخلفاء الراشدين وغيرهم من الصحابة والثاني في عبارات الفقهاء الواقعة في تعريف السنة المؤكدة والثالث في حكم تاركها والخاتمة فيما يتعلق بالتراويح وخلاصة ما قال ان نفس القيام في رمضان سنة مؤكدة وان سنيته في جميع ليالي رمضان وان قام

باالجماعة ايضا سنة مؤكدة وان كونه عشرين ركعة ايضا سنة مؤكدة وآن
من خل بشيء من هذا يأثم الا ان المخل بالامور الثلاثة الاول يأثم اثما كبير المخالفته
السنة النبوية والمخل بالامر الرابع يأثم اثما يسيرا لمخالفته سنة الخلفاء ومبنى هذا
على ان سنة الخلفاء ايضا سنة مؤكدة كالسنة النبوية الا ان الاثم في تركها دون الاثم
في تركها وان الاقتداء بفعل الصحابة عموما مندوب وبفعل الخلفاء خصوصا لازم
لاسيما الشيخان المشير اليهما منهم وان تارك السنة المؤكدة يأثم سواء كانت
سنة الخلفاء او سنة النبي صلى الله عليه وسلم وكان اختتامه ليلة الخميس لثالث منه
والعشرين من ذي القعدة سنة ثمان وثمانين ثم علق عليها تعليقا سماه بتحفة الانظار
و التعليق الممجد على موطا الامام محمد هو تعليق نفيس بين فيه اختلاف المذاهب
وادلتها واختار الحق ورصص فيه المسائل والدلائل مع النقض والابرام والجرح والاحكام
ولعمري لم يصنف احد من المحدثين مثل هذا الحديث لا في الزمان القديم ولا
في الحديث ففي كل لفظ منه روض من المنثور في كل سطر منه عقد من الدرر
وتم ذلك يوم الخميس لثامن من شعبان من السنة الخامسة والتسعين ١٢٩٥ و تبصرة
البصائر في معرفة الاواخر و رسالة في معرفة الاوائل و تحفة الثقات في
تفاضل اللغات و عمدة النصائح وهي رسالة في الهندية و جمع العزفي الرد على
نثر الدر و احكام القنطرة في احكام البسملة و غاية المقال فيما يتعلق بالنعال
و تعليقه ظفر الافغال و تدوير الفلك في حصول الجماعة بالجن والملك
و له رحمه الله تعالى تعليقات متفرقة عديدة كلها لطلبة العلم مفيدة
على شرح التهذيب لليزدي وشرح التهذيب للجلال الدواني وحواشي الزاهد
على شرح التهذيب الجلالي وحواشي الزاهد على شرح المواقف وشرح المواقف
وحواشي الزاهد على القطبية وشرح الصدر الشيرازي لهداية الحكمة والشمس البازغة
والرشيدية شرح الشريفية والفرائض الشريفية والهداية في شرح الوقاية والحصن
الحصين والجامع الصغير والتوضيح والتلويح وشرح العقائد النسفية

وحواشي الخيالي على شرح العقائد كذا الى النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير
وله مناظرات شتى مع علماء عصره وفضلاء دهره فما من فاضل ناظره الا اسكته وقابله فبهت وله كثير من المستفيدين لا يحصى عددهم الا الله والمسترشدين
لا يعلم حالهم الا الله وانى بفضل الله العظيم قد تشرفت بتلمذه فى اخر عمره
فقرأت عليه الفرائض السراجية وخلاصة الحساب وبذا من اول قال اقول وشرح
مولانا الجامي على الكافية وشرح الوقاية وغيرها واستفضت من تقريرات ذلك
الحبر القمقام فى قرأة الجزء الاخير من كلام الله الملك العلام جزاه الله عنى وعن
سائر المستفيدين خير الجزاء ونجاه الله من اهوال يوم الجزاء ثم لما ضرب عليه
طبل الرحيل ولاقى ربه الجليل شرعت عند عمي واستاذي جامع الكمالات الانسية
حامل رايات العلوم العقلية والنقلية مولانا الحافظ محمد فضل الله بن
استاذ استاذي مولانا محمد نعمت الله عبد الله سجال فيوضاته فائضة على تلامذة
الفاضلين ومد الله ظلاله على رؤس المستفيدين وعند بعض ارشد تلامذته
رحمه الله تعالى جامع الكمالات مجمع الحسنات مولانا محمد عين القضاة
ادامه الله بالخير والبركات فالحمد لله ثم الحمد لله الف الف حمد على
ان وفقني على قراءة نور الانوار شرح المنار وحاشية السيد الزاهد المتعلقة
بالرسالة القطبية مع حاشية مولانا غلام يحيى البهاري على الحاشية الزاهدية
وهذا فى كل يوم وفى التعطيلين يوم الثلثاء ويوم الجمعة شرح العقائد النسفية
ومختصر المعاني للسعد التفتازاني وعلى اتمام شرح هداية الحكمة للميبذي
فى هذا اليوم اللهم وفقنا على اتمام الكتب الدرسية واجعلنا من متبع
الشريعة النبوية ومن ناشري السنة السنية وزدنا علما يجيبنا منافع المرضية
عند حضرة تلك العلية بحرمة خير البرية عليه وعلى آله الصلوات والتحية
فى كل بكرة وعشية ولنختم الكلام بالدعاء لاستاذنا ليث كتائب العلماء
فاللهم نور ضريحه بانوار الرحمة والغفران واسكنه اعلى فراديس الجنان واحشره م

في زمرة الصديقين والمقربين وامنه من اهوال يوم الحشر يوم ... المؤمنين ونعاهد الطالبين بانوار العارفين يا مجيب الدعوات والحسنات وقد حصل الفراغ من تحرير هذه الرسالة يوم الثلثاء ... الثالث والعشرين من شهر ربيع ... الثاني ... النبوية الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد ولد آدم وعلى آله واصحابه ... ما دامت الارض والسماء واللوح والقلم
تمت

غایة المامول فی تحقیق معنی الفحول

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی خلق الانسان وعلمه البیان والصلوة والسلام علی رسوله محمد سید ولد عدنان وعلی آله واصحابه هداة الایمان **اما بعد** فیقول من لابضاعة له الا اکتساب الخطیئات ولا صناعة له الا ارتکاب السیئات محمد المدعو **بعبد الباقی** تجاوز الله عن سیئاته یوم التلاقی لما فرغت عن تالیف الرسالة فی ترجمة اخی المعظم استاذی واستاذ العالم مولانا ابی الحسنات افاض الله علیه سجال الرحمات سالنی عن اسمها بعض من الفضلاء وحولی الکبراء فقلت حسرة الفحول بوفاة نائب الرسول فقال ما معنی الفحول قلت هی جمع فحل وهو رجل عقیل قال کلا فانی قد حققت فی اللغة فلم نجد ههنا هذا المعنی ولا بمعنی یصح ارادته ههنا ثم امرنی بان احرر اقوال اللغویین فی معانیها ولما کان اشتغالی بتحصیل العلم فی اکثر الاوقات عائقا ومانعا عن الرجوع الی کتب اللغات حررت هذا المرام مختصرا فی جلسة واحدة متوکلا علی الملهم المنعام مسمیا

بغایة المامول فی تحقیق معنی الفحول

فاقول **قال** عبد الرشید التتوی فی منتخب اللغات فحل بالفتح نر وبر در میان مادها رها کردن وستاره سهیل ونام مردی است وحصیر که از لیفه درخت خرما بافند فحول بالضم جمع وموضعیست در شام وبالکسر والفتح نام جیلی موضعیست فحل وفحیل نر اصیل ونجیب انتهی **وقال** غیاث الدین المصطفی آبادی فی

غیاث اللغات فحل بالفتح اول و سکون ثانی بمعنی نرکه ضد ماده باشد و ستاره سهیل
از منتخب و لطائف فحول بضمتین بمعنی مردان و نرهای حیوانات این جمع فحل
از منتخب و غیاث انتهی **قال** مجد الدین الفیروزابادی المجدد علی راس المائة
الثامنة المتوفی سنة ۸۱۶ او ۸۱۷ فی القاموس الفحل الذکر من کل حیوان ج فحول
وأفحُل وفحال وفحالة وفحولة رجل فحیل فحل بیّن الفحولة والفحالة والفحلة بکسرهما
وفحل ابله فحلا کریما کمنع اختار لها کافتحل و الابل ارسل فیها فحلا و فحل فحیل کریم
منجب فی ضرابه والفحلة فحلا عادة و الاستفحال ما یفعله اعلاج کابل اذا رأوا
رجلا جسیما من العرب خلوا بینه وبین نسائهم لیولد فیهم مثله وکبش فحیل یشبه
فحل الابل فی نبله والفحل سهیل لاعتزاله النجوم کالفحل فانه اذا قرع الابل اعتزلها و ابن
عباس بن حسان قاتل یزید بن المهلب وتخالفا فی ضربة فقتل کل منهما صاحبه
و ذکر النخل کالفحال کرمان وهذه خاصة للنخل وجمعه فحاحیل والراوی ج فحول
وحصین ینسب من فحال النخل و ع بالشام کان به وقائع و لقب علقمة لانه تزوج
بام جندب لما طلقها امرؤ القیس حین غلبته علیه فی الشعر واستفحلت النخلة صارت
فحالا والامر تفاقم وتفحّل تشبه بالفحل وفحلان بالکسر ع فی احد والفحلتان ع و فحل
بالکسر وبالفتح وکلتف موضع وفحول الشعراء الغالبون بالهجاء من هاجاهم وکذا
کل من عارض شاعرا فضل علیه والفحلاء ع والمتفحل من الشجر الذی لا یحمل ولا یثمر
کالفحل وتفحل تکلف الفحولة فی اللباس والمطعم فخشنهما وامرأة فحلة سلیطة انتهی کلام
الفیروزابادی **وقال** علی بن سلطان محمد القاری الهروی المکی الحنفی المتوفی سنة ۱۰۱۴ فی الناموس
الناموس مختصر القاموس الفحل الذکر من کل حیوان جمعه فحول وافحل وفحالة وفحال وفحوله ورجل فحیل فحل
بین الفحولة والفحالة والفحلة بکسرهما وفحل الابل ارسل فیها فحلا والفحلة فحلا عادة والاستفحال
ما یفعله اعلاج کابل اذا رأوا رجلا جسیما من العرب خلوا بینه وبین نسائهم لیولد
فیهم مثله وفحول الشعراء الغالبون بالهجاء من هاجاهم وکذا کل من اذا عارض شعرا
فضل علیه وتفحل اظهر الوقار وتهیأ ولبس احسن ثیابه **قلت** دخل ع علی رجل و فی

البیت فحل من تلک الفحول هو حصیر یعمل من سعف فحال النخل وهو فحلها وذکرها
الذی تشبه الفحول فی عظم خلقه ولم یضرب احدکم امرأته ضرب الفحل یرید فحل
الابل اذا علا ناقة دونه او فوقه فی الکرم والنجابة فانهم یضربونه علی ذلک
ویمنعونه عنه ولما قدم عمر تفحل له امراء الشام ای تلقوه متبذلین غیر متزینین مأخوذ
من الفحل ضد الانثی لان التزین والتصنع فی الذی من شان الاناث وفحل بکسر الفاء
وسکون الحاء موضع بالشام کانت به وقعة وفحلین علی التثنیة موضع فی جبل
احد انتهی کلام القاری وقال عبد الرحیم الصفی پوری فی منتهی الارب فی لغات
العرب فحل بالفتح کشن از هر حیوان فحول فحوله بضمهما الجمع کافلس وفحال فحاله
بکسرهما جمع وستاره سهیل بدان جهت که از ستارگان دیگر برکنار باشد همچو کشن
که وقت برجستن بر ماده از شتران کناره گزیند وخرما بن نر ونگاه دارنده اسپان
وراوی وبازگوینده شعر وسخن ونیک دانا فحول بالضم جمع وبوریا که از برگ خرما
بن نر بافند ومنه الحدیث انه علیه السلام دخل علی رجل من الانصار وفی ناحیة
البیت فحل من تلک الفحول فامر بناحیة منه فرش ثم صلی علیه وموضعی است بشام
که در ان جنگها واقع شده وجائی است دیگر ودرختی بری ونیز فحل نام ابن عباس
بن حسان که با یزید بن مهلب کارزار نموده ومنه ضرب متخالفهم یکدیگر را کشتند ونیز
فحل لقب علقمه بدان جهت که چون امرأ القیس مادر جندب را بسبب غالب
آمدنش بروی در شعر طلاق داده در حباله نکاح خود در آورده وفحول الشعراء
چیره دستان در مهاجاة وآنانکه چون با شاعری معارضه کنند چیره شوند
امرأة فحلة بالتاء زن زبان دراز فحل بالکسر نام موضعی است فحل کعنق جای [illegible]
رجل فحیل کامیر مرد نیک دانا ونجیب ومرد بسیار کشنی کننده وفحل وفحیل
کشن نجیب با اصل ونیکو در کشنی وکبش فحیل تکه شبیه شتر نر در نجابت
وبزرگی فحلان بالکسر جائی است در احد فحلتان بالکسر موضعی است فحال
بالفتح همه بهم موضع است فحال کرمان خرمابن نر فحاحیل جمع [illegible] صح

للنخل وقد يقال منها فحل وفحول ايضا (ف) فحّل ابله فحلاً كريماً گزيد جهت
كشنيئ شتران خود كشن بزرگ بديه را وفحل الابل كشن گذاشت در شتران
وفحل فحلة وفحالة بكسرهما وفحولة بالضم كشنيئ كرد افحال كشن بعاريت
دادن متفحل درخت كه بار ندارد تفحّل با كشن ماننده شدن وبتكلف نمودن
فحولة را در لباس وطعام ودرشت گردانيدن آن هر دو را افتحال كشن
اصيل گزيدن جهت كشنيئ شتران استفحال بزرگ شدن كار وفحل نيكو توانا
جستن تا بچگان خوب وتوانا آرد كما يفعله اعلاج كابل اذا رأوا رجلا جسيما
من العرب خلوا بينه وبين نسائهم ليولد فيهم مثله وتر گرديدن خرما بن انتهى
ما في المنتهى **وقال** ابو البقاء الحسيني الكفوي الحنفي في كتاب الكليات الفحل
القوي من ذكور الابل يشبه به البليغ الكامل وجمعه فحول انتهى **فهذه**
نبذة من عبارات اللغويين بها يظهر لك ارادة البليغ الكامل او الغالب على
احد عند المعارضة او الكبير او النجيب او العقيل والرجل وغيرها مما نحن فيه
اعني الفحل فاحفظ هذا وكن من الشاكرين ولا تكن من الغافلين والحمد لله رب
العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله واصحابه اجمعين وكان
ذلك في جلسة واحدة في يوم الاحد التاسع عشر من صفر المظفر من السنة الخامسة
بعد المائة الثالثة عشر من هجرة خير البشر عليه صلوة الله الاكبر

خاتمة الطبع

الحمد لله كه رساله بى نظير مفيد هر صغير وكبير مشتمل بر وفيات
خير المحدثين فخر الفقها امام العلما ابو الحسنات مولانا محمد
عبد الحى رحمة الله عليه وذكر تصانيف مولاناى موصوف مع بعض فوائد
ديگر از تاليفات عالم جليل وحبر نبيل مولوى محمد عبد الباقى صاحب
ابن مولانا مولوى على محمد صاحب رحمه الله حسب فرمايش جناب مولوى محمد ابراهيم صاحب
در مطبع انوار محمدى لكهنو باهتمام حاجى محمد تيغ بهادر طبع شد

لكنوي, محمد عبد الباقي [Laknawī, Muḥammad ʿAbd al-Bāqī]. بوفاة نائب الرسول حسرة الفحول [Ḥasrat al-fuḥūl bi-wafāt Nāʾib al-Rasūl]. [مطبع أنوار محمدي], [1888]. Early Arabic Printed Books-BL: Science and History, tinyurl.gale.com/tinyurl/EPKSc6. Accessed 15 Feb. 2023.